# أحاديث الشهيد ومن يُصلى عليه من كتاب معرفة السنن والآثار للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي- تحقيقا ودراسة

أ.باسل بن عبد الله محمد حسين*، أ.د.عبد الله بن محمد بن حسن دمفو**

سلم البحث في ١٤٤٦/٢/٢٢هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٤٦/٣/٢٣هـ

**ملخص البحث:**

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين، وبعد: فقد تكوّن البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة، أما المقدمة فقد اشتمل على أدبيات البحث: (الأهمية- الدراسات السابقة- وصف النسخ الخطية- المنهج- الهيكل).وأما القسم الدراسي فكان من فصلين: فصل للتعريف بالمصنِّف، وفصل للتعريف بالمصنَّف.وأما قسم التحقيق، فقد تناول تحقيق ودراسة أحاديث الشهيد، ومن يُصلَّى عليه من كتاب "معرفة السنن والآثار" للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي.ويُختم البحث بخاتمة فيها ذكر أبرز النتائج والتوصيات.

Abstract in English

In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful.Peace and blessings be upon the noblest of creation and the leader of the messengers.

The research consists of an introduction, two main sections, a conclusion, and indices.In the introduction, the research's literature is discussed, including its importance, previous studies, a description of the manuscript copies, methodology, and structure.The two main sections are as follows: The first section is a study section consisting of two chapters: one for introducing the author and another for introducing the work.This is followed by the section on investigation, which verifies the manuscprit copies and the study of the Hadiths concerning the martyr and those to be prayed for from the book "Ma'rifat al-Sunan wa al-Athar" by Imam Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn al-Bayhaqi.The research concludes with a summary of the main findings and recommendations.

**المقدمة:**

الحمد لله الذي اختص بالملك ولم يكن له ولي من الذل، واستحق الحمد فلم تكن نعمة إلا بفضله ومشيئته، وتفرد بالغنى فاشترك من سواه في الافتقار، والصلاة والسلام على نعمته الكبرى على خلقه، رسوله محمد النبي الأمي العاقب، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان ما بقيت في الخلق عين تطرف ونفس تنسم.أما بعد،

* باحث ماجستير بتخصص الكتاب والسنة، قسم الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.

** أستاذ الحديث وعلومه، بقسم الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.

فإن الله عز وجل لما أنزل كتابه على خلقه أنعم عليهم ببيانه على لسان رسوله ﷺ، فلم يجعلهم حيارى بين الخلق لا يدرون ملتمس البيان منهم، ثم خص طائفة منهم بمزيد إنعام إذ شرفهم بحمل الهدى والتفقه فيه، فانصرفوا إلى الوحي يتعلمونه ويتناقلونه، ويجمعون أصناف الأسباب المحصلة لذلك، حتى لا يخفى محله على قاصد هدى، ولا يغمض وجهه على طالب علم.

ولما كان الإمام الشافعي من رؤوس هذه الطائفة المشرفة، وكان له من عظيم الأثر في نصرة السنة وبيان معانيها والتفقه فيها فقد قفا قوم طريقته من بعده، وأكبوا على علومه يبينون ما أشكل منها، ويفصلون ما أجمل، ويقيسون على ما سكت، ويسندون ما روى.

وقد كان المقدم في هؤلاء العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي(ت ٤٥٨هـ)، لما له التصانيف النافعة في السنة والفقه والأصول، مع المعرفة الواسعة بنصوص الشافعي ووجوه كلامه في القديم والجديد، وقد كان من أعظم تصانيفه التي سار بها على طريقة الشافعي وخدم بها علومه = كتاب (معرفة السنن والآثار) الذي خرج فيه أحاديث الشافعي التي احتج بها في الأصول والأحكام أو حكاها عن مخالفيه مجيبا عنها، وذكر المتابعات لها، ونقل كلام الإمام عنها جرحا وتعديلا وصحة وضعفا من كتبه القديمة المفقودة والجديدة الموجودة.

ولما كان الكتاب على هذه الصفة فقد رأيت خدمته بالدراسة والتحقيق في مرحلة الماجستير، وكتبت فيه هذا البحث المستل بعنوان: **(أحاديث الشهيد ومن يُصلَّى عليه من كتاب معرفة السنن والآثار للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي)**.

سائلاً الله عز وجل أن يجعل ذلك من العلم النافع لديه، آمين.

**(٢) أهمية البحث:**

١- عناية الكتاب بروايات الإمام الشافعي التي احتج بها أو حكاها عن مخالفيه مجيبا عنها، بالتخريج وذكر المتابعات، وبنقل كلام الإمام عنها جرحا وتعديلا وصحة وضعفا من كتبه القديمة المفقودة والجديدة الموجودة.

٢- كون الكتاب في أحاديث الأحكام، وهي أولى المتون بالعناية والخدمة، مع طول أسانيده وحاجتها إلى الدراسة.

٣- حاجة الكتاب إلى التحقيق لسوء طبعات الكتاب السابقة (دار الوعي بتحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية بتحقيق سيد كسروي)، وقد تضمن التقرير العلمي المقدم في مشروع جامعة أم القرى تفصيلا لذلك.

٤- تعثر محاولات طباعة الكتاب بعد الانتهاء منه في مشروع علمي بجامعة أم القرى، وذلك في مؤسسة الرسالة أولا، ثم في رئاسة شؤون الحرمين ثانيا؛ لعدم اكتمال تحقيق هذا الجزء من الكتاب.

**(٣) الدراسات السابقة:**

حقق الكتاب في عدة دراسات علمية، لكنها لم تتناول الجزء الذي تختص به هذه الدراسة، وهذه الدراسات يمكن تقسيمها إلى قسمين، أما القسم الأول فهو قطعة في جامعة الأزهر من أول الكتاب إلى آخر باب القراءة خلف الإمام، وهي بين رسالتين علميتين عام ١٤١١ ه:

١- القسم الأول من كتاب معرفة السنن والآثار للإمام البيهقي ضبط أحاديثه وتخريجها وبيان درجتها مع التعليق عليها عند الحاجة، للباحث مصطفى بن محمد بن محمود بن حسين، في ٦٨٩ صفحة.

٢- معرفة السنن والآثار للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي من أول كتاب الصلاة إلى باب القراءة خلف الإمام تحقيق وتخريج ودراسة، في ١٢٥٢ صفحة.

وأما القسم الثاني فهو مشروع علمي بجامعة أم القرى بين عامي (١٤١٢ه-١٤١٨هـ)، وقد حقق فيه الكتاب كاملاً باستثناء الجزء محل الدراسة- ومحله بين رقم ٣ و٤-، وقد شمل المشروع ١١ دراسة:

١- من أول الكتاب إلى آخر كتاب الطهارة، لد.ياسر أحمد علي الشمالي.

٢- من أول كتاب الصلاة إلى آخر باب الرجل يصلي في بيته، لد.طالب حماد أبو شعر.

٣- من أول باب سجود التلاوة إلى آخر الجمع بين الصلاتين بعذر المطر، لد.أحمد محمد يحيى زبيله.

٤- من كتاب الزكاة إلى نهاية باب المواقيت، لد.بدر إبراهيم الصالح الرخيص.

٥- من باب الإحرام إلى نهاية باب من قال إنما الربا في النَّسيئة، لد.مراد مصطفى كمال واعظ الدين.

٦- من أول باب من قال إنما الربا في النسيئة إلى بداية باب المواريث، لد.أحمد عايش عبد اللطيف العاني.

٧- من أول باب المواريث إلى بداية كتاب الصَّداق، لد.مصطفى عمار عبد الرحيم منلا.

٨- من أول كتاب الصَّداق إلى أول كتاب الجراح، لد.حسن علي محمد فتحي.

٩- من كتاب الجراح باب الرجل يقتل ابنه إلى أول كتاب السير، لد.عبد الودود

مقبول أحمد حنيف.

١٠- من أول كتاب السِّير إلى أول باب الأضحية يعيبها، لد.عبد الحميد جعفر عبد الحميد داغستاني.

١١- من أول باب الصيد إلى آخر الكتاب، لد.محمد حسين الحازمي.

**(٤) وصف النسخ الخطية:**

اعتمدت في تحقيق الجزء المختار من الكتاب على ثلاثة نسخ، وهذا وصفها:

١- أحمد الثالث (الأصل): نسخة محفوظة بمكتبة أحمد الثالث في متحف طوب قابي سراي برقم (٢٧١)، وهي نسخة كاملة في أربعة أجزاء، وعدد ألواح الجزء الأول ٢٧٩ لوحا، وفي الوجه ٢٣ سطراً، وجاء بآخر النسخة تاريخ نسخها في ٧٨٨/١٢/٢٩ هـ، وهي نسخة كاملة تشمل الكتاب كله، ولذا اختيرت أصلاً، وسيرمز لها بـ(الأصل).

٢- دار الكتب التونسية (س): نسخة محفوظة بدار الكتب التونسية، وعنها صورة بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٦١٧)، وهي قطعة تبدأ من باب "تخطي رقاب الناس" في كتاب الصلاة إلى باب "تلبية المرأة" في كتاب المناسك، وعدد ألواحها ٢١٦ لوحاً، وفي الوجه ١٩ سطراً، وليس على النسخة تاريخ سماع ولا اسم الناسخ، ورمزها (س).

٣- دار الكتب المصرية (م):

نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية، وعنها صورة في مكتبة الحرم المكي الشريف برقم (٣٦٤٦)، وهي قطعة في مجلدين تبدأ من كتاب "الاستسقاء" إلى باب "الهدي في كتاب المناسك"، عدد ألواح الجزء الأول ٩٦ لوحاً، وفي الوجه ٢٧ سطراً، وليس على النسخة تاريخ نسخ ولا اسم ناسخ، لكن خطها قديم قليل النقط، وهو من القرن الثامن أو التاسع تقديراً.

**(٥)منهج البحث:**

**أولاً: منهج تحقيق النص وضبطه كالآتي:**

١- اعتمدت نسخة أحمد الثالث أصلا وأثبت نصها في المتن، مع تحديد بداية أوجه اللوحات بالإشارة إلى رقم اللوحة ورمز الوجه بين معكوفين، وإثبات فروق النسخ الأخرى-المؤثرة- في الهامش منسوبة إلى رموزها المبينة في وصفها، ويثبت بين معقوفين مع التنبيه لذلك ما سقط من الأصل، أو التصويب للخطأ الظاهر سواء عرف من النسخ الأخرى أو غيرها.

٢- نسخت الكتاب وفق القواعد الإملائية الحديثة، مع مراعاة علامات الترقيم،

وضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط، ولن أشير إلى هذا في كل موضع، اكتفاء بالإشارة إليه في منهج التحقيق.

**ثانياً: منهج خدمة النص:**

١- كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وعزوتها إلى مواضعها في القرآن الكريم.

٢- رقمت الأحاديث والآثار المسندة والمعلقة بأرقام تسلسلية تسبقها، وإذا تقدم المتن على الإسناد فيكون الرقم عند الإسناد، ولا ألتزم بترقيم أقوال الإمام الشافعي وغيره إذا جاءت مسندة.

٣- إذا وجد الحديث أو الأثر في الصحيحين محتجا به فيكتفى بهما، فإن لم يوجد فمن باقي الكتب التسعة والكتب المعدودة في الصحاح، فإن لم يوجد فمن باقي كتب السنة والكتب التي تروي الأحاديث والأخبار بالأسانيد.

٤- لم أتوسع في تخريج المتابعات والشواهد إلا بما يوصل إلى درجة الحديث ودفع العلل.

٥-درست الأسانيد نظريا إذا كان الحديث معلقاً، ولم أثبت إلا الرواة الذين لهم تأثير في الحكم على الحديث قبولا أو ردا، مع بيان العلل الأخرى الواردة في الحديث وأثرها.

٦- اكتفيت في بيان حال الراوي المتفق عليه جرحا وتعديلا، على حكم ابن حجر في" التقريب"، بعد مقارنته بحكم الذهبي في "الكاشف"، وأحكام باقي العلماء في "تهذيب التهذيب"، فإن كان مختلفا فيه، بينت خلاصة حاله بعد اتباع المنهج السابق، وذلك في رجال الكتب الستة، وعند تكرر ذكر الراوي يحال إلى الموضع الأول له.

٧- درست حال الراوي-إذا كان من غير رجال الكتب الستة- من كتب الجرح والتعديل، بالقدر الذي أتوصل به إلى أعدل الأقوال في بيان خلاصة حاله.

٨- خرجت الحديث بتقديم المصادر الذي دخل من خلالها المصنف، ثم ما أخرجه المصنف في كتبه الأخرى من الطريق ذاته، ثم ترتب المصادر الباقية بحسب المتابعات التامة ثم القاصرة، ويكون ترتيبها في كل طريق بحسب التاريخ، ولا ألجأ إلى الشواهد إلا بالقدر الذي يوصل لدرجة الحديث.

٩-حكمت على الحديث أو الأثر، بناء على ما توصلت إليه من خلال التخريج ودراسة الأسانيد، مع استفادتي من أحكام العلماء المتقدمين ثم المعاصرين.

١٠-وضحت غريب الألفاظ معتمدا على كتب غريب الحديث ابتداء، فإن لم أجد

بغيتي فيها فمن كتب اللغة، وقد أجمع بينهما عند الحاجة.

١١-قمت بتوثيق وعزو النقول التي يذكرها المصنف أو يشير إليها إشارة من مصادرها، وما أتركه دون توثيق فهو مما لم أتمكن من الوصول إليه، وإن لم أنبه على ذلك في موضعه.

١٢-ترجمت للأعلام غير المشهورين، ترجمة موجزة تعرف بهم، ولا أتوسع في هذا إلا عند الحاجة، وضابط الشهرة معرفتي بهم.

١٣-عرفت بالأماكن والبلدان غير المشهورة، وضابط الشهرة معرفتي بها.

**(٦) هيكل البحث:**

يتكون البحث من مقدمة، وقسمين: قسم الدراسة، وقسم التحقيق.وخاتمة، وفهارس على النحو الآتي:

المقدمة: وتتضمن أدبيات البحث: (الأهمية- الدراسات السابقة- وصف النسخ الخطية-المنهج- الهيكل).

**قسم الدراسة:** وفيه فصلان:

**الفصل الأول: التعريف بالمصنِّف.**وتحته خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه، كنيته ولقبه، مولده ووفاته.

المبحث الثاني: نشأته، ورحلاته العلمية.

المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: مصنَّفاته.

**الفصل الثاني: التعريف بالمصنَّف.**وتحته خمسة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وإثبات نسبته إلى الإمام البيهقي.

المبحث الثاني: سبب تأليف الكتاب.

المبحث الثالث: أهمية الكتاب.

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية، وطبعات الكتاب.

**قسم التحقيق:**

وتضمن ضبط نص المخطوط، وخدمته، باستخدام المنهج المتقدم ذكره.

**الخاتمة:** وتضمنت أبرز النتائج، والتوصيات.

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

# الفصل الأول
# التعريف بالمصنف
## المبحث الأول: اسمه ونسبه، كنيته ولقبه، مولده ووفاته

**أولاً: اسمه ونسبه:**

هو الإمام «أحمد بن الحسين بن علي».وقد اتفق العلماء على هذا القدر. وقال الأكثر: «ابن عبد الله بن موسى »[١]. وقال البعض: «ابن موسى بن عبد الله »[٢]. وقال آخرون: «ابن علي بن موسى» ووقف عند ذلك[٣].

**البَيْهَقِيّ:**

نسبةً إلى «بَيْهَقُ»، قال ياقوت: «أصلها بالفارسية (بيهه) يعني بهاءين، ومعناه بالفارسية الأجود: ناحية كبيرة، وكُورة واسعة، كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور، تشتمل على ثلاثمائة وإحدى وعشرين قرية بين نيسابور وقومس وجوين»[٤].

**الخُسْرَوْجِرْدِيّ:**

نسبة إلى «خُسْرَوْجِرْد»: «بضم الخاء المعجمة، وسكون السين المهملة، وفتح الراء، وسكون الواو، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة، وهي قرية من ناحية بَيْهَق وكانت قصبتها»[٥].

**ثانياً: كنيته ولقبه:**

اتفق العلماء على أن كنيته: أبو بكر. ولم يشتهر الإمام البيهقي بلقب معين.

إلا أن العلماء أطلقوا عليه العديد من الألقاب العلمية، مثل: «الإمام»[٦]، «الحافظ الكبير»[٧]، «شيخ خراسان»[٨]، «الفقيه الأصولي»[٩]، «شيخ الإسلام»[١٠]،

---

(١) انظر: المنتخب من السياق لعبد الغافر (١٠٨)، المنتظم لابن الجوزي (٩٧/١٦)، طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح(٣٣٢/١)، وفيات الأعيان لابن خلكان (٧٥/١)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/٤)، البداية والنهاية لابن كثير(٩/١٦).

(٢) انظر: الأنساب للسمعاني (٤١٢/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (٢٠٢/١).

(٣) انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة(١٣٧)، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٣٢٩/٣)، سير أعلام النبلاء للذهبي(١٦٣٤/١٨)، الوافي بالوفيات للصفدي(٢١٩/٦)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٢٠/١).

(٤) معجم البلدان لياقوت (٥٣٧/١).

(٥) الأنساب (١٢٦/٥).وانظر: معجم البلدان (٣٧٠/٢).

(٦) انظر: المراجع التي تقدم ذكرها فيمن ترجم له.

(٧) وفيات الأعيان(٧٥/١)، البداية والنهاية(٩/١٦)،طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٢٠/١).

(٨) طبقات علماء الحديث (٣٢٩/٣).

(٩) المنتخب من السياق (١٠٨).وانظر: معجم البلدان (٥٣٨/١).

(١٠) سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٨).

وغيرها من الألقاب العديدة.

**ثالثاً: مولده ووفاته:**

ولد الإمام البيهقي في شهر شعبان من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة للهجرة،[١] في قرية خُسْرَوْجِرْد،[٢] وهي القرية التي ينسب إليها. وقال ابن الأثير في "الكامل": «ومولده سنة سبع وثمانين وثلاثمائة»[٣]، وقد خالف بذلك جمهور من ترجم له.

وتوفي لعَشْرٍ خلون من جمادى الأولى من سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة.[٤] وقال ابن عساكر في " تبيين كذب المفتري": «يوم السبت»[٥]. وقد خالف ياقوت في تحديد السنة جمهور من ترجم له، فقال: «من سنة أربع وخمسين وأربعمائة»[٦]. وخالفهم ابن الأثير في تسمية الشهر، فقال: «جمادى الآخرة»[٧].

وما عليه الجمهور هو الراجح، وعليه فقد عاش أربعاً وسبعين سنة تقريباً.

وكانت وفاته في نيسابور فغُسِّل وكُفِّن بها، وعُمل له تابوت، ثم نُقل إلى بيهق ودُفن بها،[٨] وقال ابن عساكر: «وحُمِل إلى خُسْرَوْجِرْد»[٩].

## المبحث الثاني: نشأته، ورحلاته العلمية

**أولاً: نشأته:**

قال الإمام البيهقي في مقدمة الكتاب: أني منذ نشأت وابتدأت في طلب العلم أكتب أخبار سيدنا المصطفى- وعلى آله أجمعين-، وأجمع آثار الصحابة الذين كانوا أعلام الدين، وأسمعها ممن حملها، وأتعرَّف أحوال رُواتها من حُفاظها، وأجتهد في تمييز صحيحها من سقيمها، ومرفُوعها من موقُوفها، وموصُولها من مُرسلها. وقال: «كتبت الحديث من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة»[١٠].

---

(١) انظر: الأنساب (٤١٣/٢)، المنتظم (٩٧/١٦)، التقييد (١٣٨)، اللباب(٢٠٢/١)، طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (٣٣٥/١)، وفيات الأعيان (٧٦/١).

(٢) انظر: معجم البلدان (٥٣٨/١).

(٣) الكامل في التاريخ لابن الأثير (٢٠٨/٨).

(٤) انظر: المنتخب من السياق (١٠٩)، التقييد (١٣٨)، وفيات الأعيان (٧٦/١)، طبقات علماء الحديث (٣٣١/٣).

(٥) تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري لابن عساكر (٢٦٧).

(٦) معجم البلدان (٥٣٨/١).

(٧) الكامل (٢٠٨/٨).

(٨) انظر: المنتخب (١٠٩)، المنتظم (٩٧/١٦)، التقييد (١٣٨)، وفيات الأعيان (٧٦/١)، سير النبلاء (١٦٩/١٨).

(٩) تبيين كذب المفتري لابن عساكر (٢٦٧).

(١٠) بيان خطأ من أخطأ على الشافعي للمصنف (٣٣٤).

وقد سُئل ابنه عن ذلك، فقال:« وأول ما سمع الحديث في آخر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة»، وقال: «صنَّف في سنة ست وأربع مائة»[١]. فكان عمره حين سماعه لأول مرة خمس عشرة سنة. قال عبد الغافر: «كتب الحديث وحفظه من صباه إلى أن نشأ وتفقَّه وبرع فيه، وشرع في الأصول»[٢].

**ثانياً: رحلاته العلمية:**

بذل الإمام البيهقي الغالي والنفيس في طلبه للعلم، فقد ارتحل وتغرَّب منذ صغره، فطاف البلدان والآفاق وجمع الكثير عن عدد كبير من العلماء، فقد لازم العلماء سنين عديدة في مختلف الأمصار والأقطار، حتى عاد إلى بلده محدِّثاً فقيهاً حافظاً، من أئمة المسلمين وهداة المؤمنين، والدعاة إلى حبل الله المتين.

قال عبد الغافر:«رحل إلى العراق والجبال والحجاز»[٣].وقال ابن الجوزي: «وسافر وجمع الكثير»[٤].وقال ياقوت:«رحل إلى العراق وطوَّف الآفاق»[٥].وقد ذكر العلماء فيمن ترجم له بعضاً من البلدان التي ارتحل إليها،وسمع فيها، ومنها:[٦]

- خراسان: سمع فيها من عددٍ كثير منهم:

١-الحاكم النيسابوري.

٢-محمد بن الحسين العلوي.

٣-أبو علي الروذباري.

- بغداد: وسمع فيها عن عدد كبير من علمائها، منهم:

١-علي بن محمد بن بشران.

٢-محمد بن الحسين بن الفضل القطان.

٣-هلال بن محمد بن جعفر.

- الكوفة: وسمع فيها من عدد من العلماء، منهم:

١-جناح بن نذير المحاربي.

٢-زيد بن أبي هاشم العلوي.

- مكة: وسمع فيها من عدد من العلماء، منهم:

١-عبد الله بن محمد بن نظيف.

---

(١) طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (٣٣٥/١).
(٢) المنتخب (١٠٨).
(٣) المصدر السابق.
(٤) المنتظم (٩٧/١٦).
(٥) معجم البلدان (٥٣٨/١).
(٦) انظر: المنتخب من السياق (١٠٨)، التقييد(١٣٨)، طبقات الشافعية لابن الصلاح (٣٣٣/١).

٢-الحسن بن أحمد بن إبراهيم.

## المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه

**أولاً: شيوخه:**

وكما بيَّنت سابقاً فقد طلب الإمام البيهقي العلم على عدد كبير من العلماء؛ وذلك نتيجة كثرة رحلاته، وحرصه الشديد في طلب العلم، وقد ترجمت لعدد كبير منهم عند ذكرهم في ثنايا البحث، فسأكتفي هنا بذكر أبرز شيوخه فيما ذكره العلماء ممن ترجم له: [١]

١-محمد بن الحسين العَلَوي (ت٤٠١هـ).
٢-الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ).
٣-أبو بكر بن فَوْرَك(ت ٤٠٦هـ).
٤-ناصر بن محمد العُمَري (ت ٤٤٤هـ).
٥-يحيى بن إبراهيم المزكي(ت ٤١٤هـ).
٦-أبو سعيد الصَّيْرَفي(ت ٤٢١هـ).
٧-إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجُوَيني (ت٤٧٨هـ).

**ثانياً: تلاميذه:**

ونظراً لمكانة الإمام البيهقي القيِّمة، وسعة علمه، وكثرة اطلاعه، وجودة تصانيفه، فقد تخرَّج على يده عدد من طلاب العلم، أبرزهم: [٢]

١-عبد الله بن محمد، أبو إسماعيل، الأنصاري-إجازةً- (ت٤٨١).
٢-ابنه إسماعيل بن أحمد بن الحسين، البيقهي(ت ٥٠٧هـ).
٣-يحيى بن عبد الوهاب بن منده، أبو زكريا، الأصبهاني (ت٥١١هـ).
٤-محمد بن إسماعيل، أبو المعالي، النيسابوري (ت٥٣٩هـ).

## المبحث الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

قد بلغ الإمام البيهقي مرتبة الاجتهاد؛ بسبب قوة حفظه، ودقة علمه وفقهه، وسعة اطلاعه، ومعرفته لوجوه الخلاف، وجودة تصانيفه في مختلف أنواع العلوم.

قال الذهبي: «ولو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه؛ لكان قادراً على ذلك، لسعة علومه، ومعرفته بالاختلاف، ولهذا تراه يلوح بنصر مسائل مما صح فيها الحديث»[٣].

---

(١) انظر: انظر: المنتخب من السياق (١٠٨)، التقييد(١٣٨)، طبقات الشافعية لابن الصلاح (٣٣٣/١)، وفيات الأعيان (٧٦/١)، سير النبلاء (١٦٤/١٨).
(٢) انظر: سير النبلاء (١٦٩/١٨).
(٣) سير النبلاء (١٦٩/١٨).

وقد أثنى عليه العديد من العلماء من أصحاب مذهبه وغيرهم، وفيما يلي بعضاً مما قالوا:

قال عبد الغافر: «من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله الحافظ والمكثرين عنه، ثم الزائد عليه في أنواع العلوم» [١].

وقال السمعاني: «كان إماماً فقيهاً، حافظاً، جمع بين معرفة الحديث وفقهه»[٢].

وقال ابن خلِّكان: «الحافظ الكبير المشهور، وأحد زمانه وفرد أقرانه في الفنون، من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله ابن البيع في الحديث، ثم الزائد عليه في أنواع العلوم»[٣].

وقال ابن تيمية: «البيهقي ينقِّي الآثار ويميز بين صحيحها وسقيمها أكثر من الطحاوي»[٤].

وقال الذهبي: «الحافظ العلامة، الثبت، الفقيه، شيخ الإسلام»[٥].

وقال ابن كثير: «أحد الحفاظ الكبار له التصانيف التي سارت بها الرُّكبان في سائر الأمصار والأقطار»[٦].

وقال السيوطي: قال النووي: «اتَّفق الحفَّاظ على أن تلميذه البيهقي أشدُّ تحرِّياً منه»[٧].أي: من الحاكم.

## المبحث الخامس: مصنفاته

وقد كانت وما زالت مصنَّفات الإمام البيهقي جليلة، حرِص عليها أهل العلم، وسار بها الرُّكبان منذ تأليفها وحتى هذا الوقت؛ وذلك لأنهم وجدوا فيها بُغيتهم وطَلِبتَهُم، لا سيَّما في السنة والفقه.

قال عبد الغافر: «ألَّف من الكتب ما لعلَّه يبلغ قريباً من ألف جزء مما لم يسبقه إليه أحد». وقال: «جمع فيها بين علم الحديث وعلله، وبيان الصحيح والسقيم، وذكر وجوه الجمع بين الأحاديث، ثم بيان الفقه والأصول، وشرح ما يتعلق بالعربية، على وجه وقع من الأئمة كلهم موقع الرضا،- ونفع الله تعالى- به المسترشدين

---

(١) المنتخب من السياق (١٠٨).
(٢) الأنساب (٤١٢/٢).
(٣) وفيات الأعيان (٧٥/١).
(٤) مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٥٤/٢٤).
(٥) سير النبلاء (١٦٣/١٨).
(٦) البداية والنهاية (٩/١٦).
(٧) تدريب الراوي للسيوطي(١١٢/١)

والطالبين»[١].

وقال الذهبي: «تصانيف البيهقي عظيمة القدر، غزيرة الفوائد، قل من جـوَّد تواليفه مثل الإمام أبي بكر»[٢].

وقال السبكي: «وكلها مصنفات نظاف مليحة الترتيـب والتهـذيب، كثيـرة الفائدة، يشهد من يراها من العارفين بأنها لم تتهيأ لأحد من السابقين»[٣].

وأكثر كتب الإمام البيهقي مطبوعة، والـبعض منهـا لا يـزال مخطوطـاً، وسأكتفي بذكر أبرز كتبه المطبوعة والمخطوطة، وإليك بيانها:

أولاً: مصنفاته المطبوعة: [٤]

١- الدعوات الكبير.

٢- دلائل النبوة.

٣- السنن الصغير.

٤- السنن الكبرى.

٥- الجامع لشعب الإيمان.

٦- القضاء والقدر.

٧- معرفة السنن والآثار.وهذا البحث المتواضع جزءٌ منه.

٨- مناقب الإمام الشافعي.

ثانياً: مصنفاته المخطوطة:

١- أحاديث الشافعي.[٥]

٢- الأربعون الكبرى.[٦]

٣- الرؤية.[٧]

٤- مختصر دلائل النبوة.[٨]

---

(١) المنتخب من السياق (١٠٨).

(٢) سير النبلاء (١٦٨/١٨).

(٣) طبقات الشافعية (١٠/٤).

(٤) انظر: المنتخب من السياق (١٠٨)، الأنساب (٤١٢/٢)، طبقات الـشافعية لابـن الـصلاح (٣٣٤/١)، وفيات الأعيان (٧٦/١)، طبقات علمـاء الحـديث (٣٣٠/٣)، الـوافي بالوفيـات (٢٢٠/٦)، طبقات الشافعية للسبكي (٩/٤)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٢٠/١).

(٥) نسخته الخطية في (دار الكتب المصرية).القاهرة.

(٦) نسخته الخطية في (مكتبة عاشر أفندي) ضمن المكتبة السليمانية.إستانبول.رقم/١١٧٩ (ضمن مجموع).وعنها مصوَّرة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم/٨٧٩ مجموع(٨١).

(٧) نسخته الخطية في (مكتبة محمد حسين).حيدر أباد بالهند.

(٨) نسخته الخطية في (دار الكتب الظاهرية) .دمشق.رقم/٣٥٢.

## الفصل الثاني
## التعريف بالمصنَّف
### المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وإثبات نسبته إلى الإمام البيهقي

اسم الكتاب على التحقيق: "معرفة السنن والآثار". ومما يدل على تحقيق اسمه، وصحَّة نسبته إلى الإمام البيهقي عدة أمورٍ، منها:

١-تسمية المصنف لهذا الكتاب بهذا الاسم في بعضِ كتبه، فقد قال في مقدمة كتاب " بيان خطأ من أخطأ على الشافعي": «ثم حين صنَّفت كتاب معرفة السنن والآثار عن الشافعي بيَّنت فيه ما عثرت عليه من خطأ من أخطأ عليه في الأخبار» [١].

وقال في مقدمة "مناقب الشافعي": «ثم بالنظر في كتاب معرفة السنن والآثار والذي أوردت فيه كلام الشافعي على الأخبار» [٢].

٢-وكما أن المصنف يحيل في كتبه الأخرى إلى هذا الكتاب، فإنه كذلك يحيل في كتابه هذا إلى كتبه الأخرى كثيراً، بقوله: «ذكرنا» و«قد روينا» وغيرها من العبارات.ومن هذه الكتب: "السنن الكبرى"، "الدعوات الكبير"، "دلائل النبوة"، وغيرها من الكتب.[٣]

٣-أثبتت أسانيد المصنف في هذا الكتاب أسماء مشايخه، ومعظمهم قد ذكروا في كتبه الأخرى، مثل: "السنن الكبرى"، "دلائل النبوة"، "الجامع لشعب الإيمان"، وغيرها.

٤-إثبات اسم المصنف، واسم الكتاب، في عناوين أكثر النسخ الخطية [٤].

قال تاج الدين السبكي في "طبقات الشافعية": «وسمعت الشيخ الإمام [٥]- رحمه الله- يقول مراده معرفة الشافعي بالسنن والآثار» [٦].

وما يؤيد كلامه هو كلام المصنف في سبب تأليفه للكتاب، وخلاصة ما فيه: أن الباعث الأكبر لتأليف هذا الكتاب هو بيان معرفة الإمام الشافعي للسنن والآثار، واستشهاده بها، والنصرة لمذهبه والدفاع عنه، وسيأتي الكلام عن هذا في المبحث التالي.

---

(١) بيان خطأ من أخطأ على الشافعي (٩٦).
(٢) مناقب الشافعي للمصنف (٨).
(٣) انظر: المبحث الخاص بمصادره.
(٤) راجع: وصف النسخ الخطية.
(٥) أي: أباه تقي الدين السبكي.
(٦) الطبقات (٩/٤).

## المبحث الثاني: سبب تأليف للكتاب

بيَّن الإمام البيهقي في مقدمة الكتاب على أن الدافع الأكبر لتأليفه لهذا الكتاب هو التدليل على صحَّة مذهب الإمام الشافعي والنُّصرة له. فقال: فخرَّجت ما احتج به الشافعي من الأحاديث بأسانيده في الأصول والفروع، مع ما رواه مستأنساً به غير معتمدٍ عليه، أو حكاه لغيره مجيباً عنه، على ترتيب "المختصر"، ونقلت ما وجدت من كلامه على الأخبار بالجرح والتعديل، والتصحيح والتعليل، وأضفت إلى بعض ما أجمله من ذلك من كلام غيره ما فسَّره، وإلى بعض ما رواه من رواية غيره ما قوَّاه؛ ليستعين بالله-تعالى- من تفقَّه بفقه الشافعي-- في كَتْبِه هذا الكتاب، وحفظه وسماعه، ليكون على وثيقة مما يجب الاعتماد عليه من الأخبار، وعلى بصيرة مما يجب الوقوف عليه من الآثار، ويعلم أن صاحبنا-رحمنا الله وإياه- لم يُصدر باباً برواية مجهولة، ولم يَبْنِ حكماً على حديث معلول، وقد يورده في الباب على رسم أهل الحديث بإيراد ما عندهم من الأسانيد، واعتماده على الحديث الثابت أو غيره من الحجج، وقد يثق ببعض من هو مختلفٌ في عدالته على ما يؤدي إليه اجتهاده كما يفعله غيره، ثم لم يدع لرسول الله- سنةً بلغته وثبتت عنده حتى قلَّدها، وما خفي عليه ثبوته علَّق قوله به، وما عسى لم يبلغه أوصى من بلغه باتباعه وترك خلافه، وذلك بيِّن في كتبه وفيما ذكر عنه من أقاويله.

## المبحث الثالث: أهمية الكتاب

استقى هذا الكتاب أهميته لكونه من أواخر الكتب التي صنَّفها الإمام البيهقي، فبرز في هذا الكتاب سعة علم الإمام، وقوة حفظه، ودقة فهمه، في العديد من العلوم وخصوصاً علم الحديث، والفقه، فقد كان هذا الكتاب خلاصة وثمرة كتاب "السنن الكبرى" في الحديث، وكتاب" المبسوط" في الفقه.

قال المصنف في مقدمة الكتاب: وكنت قد سمعت من كتبه الجديدة ما كان مسموعا لبعض مشايخنا، وجمعت من كتبه القديمة ما وقع إلى ناحيتنا، فنظرت فيها وخرجت بتوفيق الله-تعالى- مبسوط كلامه في كتبه بدلائله وحججه، على ترتيب مختصر أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني- ليرجع إليه-إن شاء الله- من أراد الوقوف على مبسوط ما اختصره، وذلك في تسع مجلدات سوى ما صنفت في الأصول بالبسط والتفصيل، ثم خرجت-بعون الله عز وجل- سنن المصطفى ﷺ وما احتجنا إليه من آثار أصحابه-رضي الله عنهم- على هذا الترتيب في أكثر من مائتي جزء بأجزاء خفاف، وجعلت له مدخلا في اثني عشر جزءا لينظر إن شاء

في كل واحد منهما، من أراد معرفة ما عرفته من صحة مذهب الشافعي على الكتاب والسنة.

ثم ذكر المصنف بعد ذلك أنه شرع في تأليف الكتاب، وتتجلَّى أهمية الكتاب في منهج الإمام البيهقي الذي سار عليه عند جمع الأحاديث والأخبار والآثار التي استشهد بها الإمام الشافعي، واعتنائه بها، وخدمتها بكل ما تحتاج إليه من شرح، أو تخريج، أو تقوية وغيرها، وكذلك في ذكره لنصوص الإمام الشافعي في مذهبه القديم، والجديد، وكثير من هذه النصوص قد لا توجد إلا في هذا الكتاب، وسيأتي الكلام عن هذه الأمور وغيرها عند ذكر منهجه.

## المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه

وكما ذكرت-سابقاً- أن مصنفات الإمام البيهقي كانت وما زالت جليلة في شأنها، عظيمة في أثرها، وهذا الكتاب هو من أكثر كتبه التي اعتنى بها طلاب العلم، وحرصوا عليها؛ لما فيه ولا يوجد في غيره. قال عبد الغافر: «استدعى منه الأئمة في عصره انتقاله إلى نيسابور من الناحية لسماع كتاب "المعرفة"؛ لاحتوائه على أقاويل الشافعي على ترتيب "المختصر"، الذي صنفه المزني بذكر المواضع التي منها نقلها من كتب الشافعي، وذكر حججه ودلائله من الكتاب والسنة، وأقاويل الصحابة والآثار التي خصه الله-تعالى- بجمعها وبيانها وشرحها، فعاد إلى نيسابور سنة إحدى وأربعين وأربع مائة وعقدوا له المجلس لقراءة ذلك الكتاب، وحضره الأئمة والفقهاء، وأكثروا الثناء عليه والدعاء له في ذلك؛ لبراعته ومعرفته وإفادته»[١]. وقال السبكي: «وأما المعرفة، معرفة السنن والآثار، فلا يستغنى عنه فقيه شافعي»[٢].

وقال ابن حجر: «ومن أراد الوقوف على حديث الشافعي مستوعبا فعليه بكتاب معرفة السنن والآثار للبيهقي فإنه تتبع ذلك أتم تتبع فلم يترك له في تصانيفه القديمة الجديدة حديثا إلا ذكره وأورده مرتا على أبواب الأحكام»[٣].

## المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية، وطبعات الكتاب

### أولاً: وصف النسخ الخطية-المعتمدة في التحقيق:

اعتمدت في تحقيق الجزء المختار من الكتاب على ثلاثة نسخ، وهذا وصفها:

١- أحمد الثالث (الأصل): نسخة محفوظة بمكتبة أحمد الثالث في متحـــف طوب

---

(١) المنتخب (١٠٩).
(٢) الطبقات (٩/٤).
(٣) تعجيل المنفعة لابن حجر(٢٣٩/١).

قابي سراي برقم (٢٧١)، وهي نسخة كاملة في أربعة أجزاء، وعدد ألواح الجزء الأول ٢٧٩ لوحا، وفي الوجه ٢٣ سطراً، وجاء بآخر النسخة تاريخ نسخها في ٧٨٨/١٢/٢٩ ه، وهي نسخة كاملة تشمل الكتاب كله، ولذا اختيرت أصلاً، وسيرمز لها بـ(الأصل).

٢- دار الكتب التونسية (س):

نسخة محفوظة بدار الكتب التونسية، وعنها صورة بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٦١٧)، وهي قطعة تبدأ من باب "تخطي رقاب الناس" في كتاب الصلاة إلى باب "تلبية المرأة" في كتاب المناسك، وعدد ألواحها ٢١٦ لوحاً، وفي الوجه ١٩ سطراً، وليس على النسخة تاريخ سماع ولا اسم الناسخ، ورمزها (س).

٣- دار الكتب المصرية (م):

نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية، وعنها صورة في مكتبة الحرم المكي الشريف برقم (٣٦٤٦)، وهي قطعة في مجلدين تبدأ من كتاب "الاستسقاء" إلى باب "الهدي في كتاب المناسك"، عدد ألواح الجزء الأول ٩٦ لوحاً، وفي الوجه ٢٧ سطراً، وليس على النسخة تاريخ نسخ ولا اسم ناسخ، لكن خطها قديم قليل النقط، وهو من القرن الثامن أو التاسع تقديراً.

وقد وقفت على نسختين من المكتبة الوطنية والمكتبة الخليلية بالهند، ولكن لتأخر نسخها إلى القرن الرابع عشر رأيت إخراجها من النسخ المعتمدة، بالإضافة إلى قطع من الكتاب ليس فيها الجزء محل الدراسة، كنسخة أحمد الثالث الثانية، وجار الله، وتشستربتي، وروضة الحديث الهندية.

**ثانياً: طبعات الكتاب:**

طُبع الجزء الأول من الكتاب في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر عام ١٣٩٠هـ، بتحقيق الأستاذ اللغوي السيد أحمد صقر، في ٤٧٠ صفحة، ولم يكمل باقي الأجزاء، ثم طبع الكتاب بعد ذلك كاملاً في طبعتين:

١- طبعة دار الوعي عام ١٤١٢ ه، بتحقيق د.عبد المعطي قلعجي، في ١٥ مجلداً، وقد اعتمد في طبعته على ٤ نسخ خطية (مكتبة أحمد الثالث، المكتبة الآصفية، دار

الكتب المصرية، مكتبة جار الله)، وقد اشتملت هذه الطبعة على أنواع مختلفة من الأخطاء التي تضعف الثقة بها،[١] ومن أمثلة ذلك:

أ- التصرف في النص بالتغيير مع عدم بيان لذلك، كما في تغيير ترجمة الباب في (٢٠٦/٢) إلى "من أدرك ركعة من صلاة الصبح"، مع ورودها نسخة أحمد الثالث (١٢٩/١ أ) وهي الأصل الذي اعتمد عليه المحقق: "إدراك ركعة من صلاة الصبح".

وأشد من ذلك تغيير لفظ رواية البيهقي للحديث بإثبات لفظ غيره، كما في (١٩٩/٢) إذ أخرج البيهقي حديث بريدة، ولفظه في الأصل (١٢٧/١ ب): «عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلاً سأل النبي-صلى الله عليه وسلم- عن مواقيت الصلاة فقال: اشهد معنا الصلاة، فأمر بلالا فأذن بغلس فصلى الصبح حين طلع الفجر، ثم أمره بالظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء، ثم أمره بالعصر والشمس مرتفعة، ثم أمره بالمغرب حين وجبت الشمس، ثم أمره بالعشاء حين وقع الشفق، ثم أمره الغد فنور بالصبح، ثم أمره بالظهر فأبرد، ثم أمره بالعصر والشمس نقية بيضاء لم تخالطها صفرة، ثم أمره بالمغرب قبل أن تقع الشمس، ثم أمره بالعشاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه- شك حرمي-، فلما أصبح قال: أين السائل ؟ ما بين ما رأيت وقت».

فأثبت المحقق لفظا آخر مغايراً له دون تنبيه، وهو لفظ مسلم: «عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي-صلى الله عليه وسلم-: أن رجلا سأله عن وقت الصلاة فقال: صلِّ معنا هذين- يعني اليومين-، فلما زالت الشمس أمر بلالاً فأذَّن، ثم أمره فأقام الظهر.ثم أمره فأقام العصر.والشمس مرتفعة بيضاء نقية.ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس.ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق.ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر.فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأبرد بها، فأنعم أن يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة، أخرها فوق الذي كان، وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق.وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل، وصلى الفجر فأسفر بها، ثم قال: أين السائل عن وقت الصلاة؟ فقال: الرجل: أنا يا رسول الله قال: وقت صلاتكم بين ما رأيتم».

---

(١) وقد أعد د.بدر الرخيص ود.ياسر الشمالي تقريرا علميا بذلك قدم إلى قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى كما في ذكر د.بدر في رسالته (٦/١).

وهذا تصرف بالغ السوء، وقد تكرر من المحقق أيضا.[1]

ب- التَّصحيف والسَّقط، ومن أمثلة ذلك ما جاء في إسناد حديث في (٤٠٨/٢): «عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بشير بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه»، وصوابه كما في الأصل (١٢٩/١ أ): "عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه"، فصحف بسرا إلى بشير، وأسقط الواو فجعل الرواية عن بسر والأعرج، وهي عنهما مع عطاء، ثلاثتهم شيوخ زيد.

ج- ندرة بيان الفروق بين النسخ مع توفرها، وقد كان ذلك سبباً لعدم التنبه لبعض الأخطاء كما في (١٩٣/٢): «وقال في القديم في موضعين» من نفس الصفحة، وصوابه كما في النسخ الأخرى وفي أحد الموضعين من نسخة الأصل (١٢٦/١ أ): «وقال في الغد ثم»، وهو الذي يناسب سياق الكلام.

٢- دار الكتب العلمية عام ١٤٢٢ ه، بتحقيق سيد كسروي، في ٧ مجلدات، وقد اعتمد في طبعته على نسخة خطية واحدة (مكتبة أحمد الثالث)، وإجمال المآخذ على هذه الطبعة:

أ- الاعتماد على نسخة واحدة، وقد أدى ذلك إلى وقوع السقط في مواضع من الطبعة، كما في (٤١٩/١) حيث نقل البيهقي عن الشافعي: «أغمي عليه (...) قضى»، وهو مستدرك في النسخ الأخرى: «أغمي عليه أقل قضى»، وربما كانت النسخة سليمة ولم تتبين للمحقق بسبب سوء التصوير أو القراءة كما في (٤٠١/١) في قول البيهقي: «وعليه (...) حديث»، وهو في الأصل: «وعليه يدل حديث».

ب- التَّصحيف، ومن أمثلتها ما وقع في (٤٠٩/١) هكذا: «عن بشر بن سعيد»،صوابه كما في الأصل (١٢٥/١ ب) : «بسر»، وقد تكرر فيها بعض ما وقع في طبعة دار الوعي، كما في (٤٠٠/١): «وقال في القديم» في موضعين من نفس الصفحة أيضاً، وصوابه كما تقدم: «وقال في الغد».

ج- الاقتصار في التخريج على تخريج الأحاديث المرفوعة، وندرة توثيق النقول من المصادر العلمية.

---

(١) ذكره مع مثال آخر د.طالب أبو شعر في رسالته (١/ن).

## القسم الثاني: قسم التحقيق

## باب الشهيد ومن يصلى عليه ويغسّل

أخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: قال الشافعي:[١] «وإذا قتل المشركون المسلمين في المعترك لم يُغسل القتلى، ولم يصلَّ عليهم، ودُفنوا بِكُلُومهم [٢] ودمائهم، وكفَّنهم أهلوهم فيما شاءوا».

ثم ساق الكلام إلى أن قال: «ألا ترى أن بعض شهداء أحد كفُّن في نَمِرَة[٣]».[٤]

(١)- أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا بعض أصحابنا، عن الليث بن سعد.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الصَّغاني، قال: حدثنا هاشم بن القاسم أبو النَّضر، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، أن جابراً أخبره: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَيَسْأَلُ:

---

(١) تراجم الرجال:

١- محمد بن أبي عمرو، واسمه: موسى بن الفضل بن شاذان، أبو سعيد، الصيرفي، النيسابوري، توفي سنة ٤٢١ه. قال عبد الغافر بن إسماعيل: الثقة الرضا، المشهور بالصدق والإسناد العالي.وقال الذهبي: الشيخ الثقة المأمون. **فهو: ثقة**. المنتخب من السياق (ص٢٣)، سير أعلام النبلاء (٣٥٠/١٧).

٢- محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس، الأصم، النيسابوري، توفي سنة ٣٤٦ه. قال ابن الصلاح: قال ابن أبي حاتم: وبلغنا أنه ثقة صدوق.وقال الذهبي: الإمام، المحدِّث، مسند العصر، رحلة الوقت. ووثّقه ابن خزيمة، وأبو نعيم، والحاكم. وروى له الحاكم في مستدركه أكثر من ألف حديث. **فهو: ثقة**. انظر: طبقات فقهاء الشافعية (٢٩٢/١)، سير أعلام النبلاء (٤٦٠،٤٥٢/١٥).

٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار، أبو محمد، المُرَادي، المصري، توفي سنة ٢٧٠ه. قال الذهبي: الحافظ.وقال ابن حجر: ثقة، الكاشف (٣٩٢/١)، التقريب(ص٢٠٦)، التهذيب (٢٨٢/٤).

٤- الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، أبو عبد الله الشافعي، توفي سنة ٢٠٤ه.قال الذهبي: الإمام، ناصر الحديث، ثقة.وقال ابن حجر: المجدِّد لأمر الدين على رأس المائتين. الكاشف (١٥٥/٢)، التقريب (٤٦٧)، تهذيب التهذيب (٤٩٧/٣).

(٢) الكُلُوم: الجراح.انظر: الشافي في شرح مسند الشافعي (٣٩٤/٢).

(٣) النمرة: كساء فيه خطوط بيض وسود وحمر.انظر: المنهاج (٨٩/٣).

(٤) الأم (٣٠٤/١).

أَيُّهُمَا كَانَ أَكْثَرَ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَيُقَدِّمُهُ فِي اللَّحْدِ، [1] وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا)).[2]

---

([1]) اللحد: هو الشَّق الذي يكون في القبر من جانب القبلة.انظر: المنهاج(٣٤/٧).

([2]) **رجال السند:**

١- أبو سعيد، وأبو العباس، والربيع، والإمام الشافعي، تقدمت تراجمهم.

٢- محمد بن الحسن بن فورك، أبو بكر، الأصبهاني، توفي سنة ٤٠٦ه.قال عبد الغافر بن إسماعيل: الأستاذ، أبو بكر تصدَّر للإفادة بنيسابور.وقال الذهبي: الإمام، العلامة، الصالح، شيخ المتكلمين، كان أشعرياً رأساً في الكلام.وقال السبكي: الأستاذ الإمام، الجليل والحبر.وقال أبو الطيب المنصوري: من جهة الحديث، حافظ مشهور.أخرج له المصنف في السنن أكثر من خمس مئة حديث. **فهو: ثقة.**المنتخب من السياق (ص١٧)، سير أعلام النبلاء (٢١٥،٢١٤/١٧)، طبقات الشافعية الكبرى (١٢٧/٤)، السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي(ص٥٥٠).

٣- يحيى بن أبي إسحاق، واسمه: إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو زكريا، المُزَكِّي، توفي سنة ٤١٤ه.قال عبد الغافر: جليل نبيل، ثقة.وقال الذهبي: وكان شيخا ثقة، نبيلاً خيراً، زاهداً ورعاً متقناً، ما كان يحدث إلا وأصله بيده.**فهو: ثقة متقن.**المنتخب (ص٥٢٩).وانظر: سير أعلام النبلاء (٢٩٥/١٧).

٤- محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، أبو عبد الله، المعروف بالحاكم، النيسابوري، صاحب المستدرك، توفي سنة٤٠٥ه. قال الخطيب: كان ثقة.وقال عبد الغافر: إمام أهل الحديث في عصره، والعارف به حق معرفته.وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين.وقال في موضع: إمام صدوق، لكنه يصحِّح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويُكثر من ذلك.وقال: قال أبو إسماعيل الأنصاري: إمام في الحديث رافضي خبيث، فتعقَّبه الذهبي وقال: ما الرجل برافضي، بل شيعي فقط.**والراجح أنه: ثقة كما قال الأكثرون، ولعل الذهبي في الموضع الآخر يقصد صدوق اللسان.**تاريخ بغداد (٥٠٩/٣)، المنتخب من السياق (ص١٥).وانظر: سير أعلام النبلاء (١٦٢/١٧)، ميزان الاعتدال (٦٠٨/٣).

٥- محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر، الصَّغاني، توفي سنة ٢٧٠ه.قال الذهبي: الحافظ، قال ابن خراش: ثقة، مأمون.وقال ابن حجر: ثقة، ثبت.التهذيب (٢٨٩/١١)، الكاشف (١٥٦/٢)، التقريب (٤٦٧).

٦- هاشم بن القاسم بن مسلم، أبو النضر، الليثي مولاهم، البغدادي، توفي سنة ٢٠٧ه.قال الذهبي: ثقة، صاحب سنة_ وقال ابن حجر: ثقة، ثبت.التهذيب (٨٠٩/١٣)، الكاشف (٣٣٢/٢)، التقريب (٥٧٠).

٧- الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث، الفهمي، توفي سنة ١٧٥ه.قال الذهبي: ثبت من نظراء مالك.وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور.التهذيب(٢٠٩/١١)، الكاشف(١٥١/٢)، التقريب(٤٦٤).

٨- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر، الزهري، القرشي، توفي سنة ١٢٤، وقيل ١٢٥ه.قال الذهبي: أحد الأعلام.وقال ابن حجر: الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته.الكاشف (٢١٩/٢)، التقريب (٥٠٦)، التهذيب(٣٠٦/١٢).

٩- عبد الرحمن بن كعب بن مالك، أبو الخطاب، الأنصاري، تابعي، توفي سنة في خلافة سليمان بن عبد الملك (تقريباً ما بين سنة ٩٦ه، و٩٩ه).قال الذهبي: ثقة، مكثر.وقال ابن حجر: ثقة.التهذيب (٨٢١/٧)، الكاشف (٦٤١/١)، التقريب (٣٤٩).

هذا لفظ حديث أبي النضر.

وحديث الشافعي مختصر: ((أَنَّ النَّبِيَّ-ﷺ- لَمْ يُصَلِّ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ)).

وقد أخرجه البخاري في الصحيح، عن عبد الله بن يوسف[١].

وغيره عن الليث بن سعد بطوله.[٢]

(٢)-وأخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد،[١٤٤/أ] قالوا: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا بعض أصحابنا، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن أنس:((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ-ﷺ- لَمْ يُصَلِّ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، وَلَمْ يُغَسِّلْهَمْ)).[٣]

---

١٠- الصحابي: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، أبا عبد الله وقيل: أبا عبد الرحمن وقيل: أبا محمد، الأنصاري السلمي، توفي سنة ٦٨ه .أحد المكثرين عن النبي ﷺ، شهد بيعة العقبة الثانية صغيرا مع أبيه، وشهد بيعة الرضوان.انظر: الإصابة (٥٤٦/١).

**تخريج الحديث:** أخرجه المصنف في الكبرى (٣٧٤/٧، ٧٠٠٦) بمثله، والبخاري في صحيحه (٩١/٢، برقم ١٣٤٣) بنحوه، كلهم من طريق الليث بن سعد، به.وأخرجه الشافعي في الأم (٣٠٥/١) إلا أنه قال: أخبرنا بعض أصحابنا، عن ليث بن سعد، عن عبد الرحمن بن كعب، به مختصراً بمعناه. **الحكم على الحديث: والحديث بسند الإمام الشافعي ضعيف للجهالة، والانقطاع** بين الليث وعبد الرحمن بن كعب، وقد جاء بطريق آخر عند المصنف -المذكور أعلاه-، وعند الإمام البخاري، فارتقى للحسن لغيره.**والحديث بطريق الإمام البخاري، والمصنف، صحيحٌ لذاتِهِ.**

(١) عبد الله بن يوسف، أبو محمد، التنيسي، المصري، توفي سنة ٢١٨ه.قال الذهبي: قال ابن معين: ما بقي في الموطأ أوثق من ابن يوسف.وقال ابن حجر: ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ.التهذيب (٤٢٢/٧)، الكاشف (٦١٠/١)، التقريب (٣٣٠).

(٢) مثل: أبو داود في سننه (٥٧/٥، برقم ٣١٣٨)، والترمذي في سننه (٣٤٢/٢، برقم ١٠٣٦).

(٣) **رجال السند:**

١- أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، وأبو العباس، والربيع، والإمام الشافعي، والزهري، تقدمت تراجمهم.راجع: الحديث رقم (١).

٢- عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد، القرشي مولاهم، توفي سنة ١٩٧ه.قال الذهبي: أحد الأعلام.وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، عابد.التهذيب (٣٩١/٧)، الكاشف(٦٠٦/١)، التقريب (٣٢٨).

٣- أسامة بن زيد، أبو زيد، الليثي مولاهم، توفي سنة ١٥٣ه.قال الذهبي: قال النسائي وغيره: ليس بالقوي.وقال ابن حجر: صدوق يهم.التهذيب (٥٥١/١)، الكاشف (٢٣٢/١)، التقريب (٩٨).

**تخريج الحديث:** والحديث عن الشافعي في الأم (٣٠٥/١) بلفظه.وأخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٤/٧، برقم ٦٨٧٩ ) بلفظه، وأبو داود في سننه (٥٤/٥، برقم ٣١٣٥) بلفظه، والحاكم في مستدركه (٥٢٠/١، برقم ١٣٥٢) بلفظه وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرِّجاه (ولم يتعقبه الذهبي)، كلهم من طريق عبد الله بن وهب، عن أسامة، به. **الحكم على الحديث:** والحديث بسند الإمام الشافعي ضعيفٌ للجهالة، وقد جاء الحديث عند المصنف وغيره من طريق عبد الله بن وهب، عن أسامة بن زيد، به فارتقى للحسن لغيره. وأما الحديث

قال أحمد: ورواه عبد الله بن وهب، عن أسامة بن زيد، بإسناده هذا: ((أَنَّ شُهَدَاءَ أُحُد لَمْ يُغَسَّلُوا وَدُفِنُوا بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ)).

(٣)- ورواه عثمان بن عمر، ورَوْح بن عُبادة، عن أسامة، أنه استثنى فيه حمزة، فقال: ((وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ)).[1]

قال أبو الحسن الدارقطني: فيما أخبرنا أبو بكر بن الحارث [1] عنه هذه اللفظة: «ولم يصلِّ على أحد من الشهداء غيره، غير محفوظة».[2]

---

بسند المصنف -المذكور أعلاه- فهو حسنٌ لذاته، وأسامة بن زيد مع أنه صدوق يهم وقد انفرد بهذا الطريق، إلا أن الحديث معناه صحيح، والحديث له شواهد -في الحديث السابق-، فارتقى للصحيح لغيره.

(١) **رجال السند:**

١- عثمان بن عمر بن فارس، أبو محمد، العبدي، توفي سنة ٢٠٩ه.قال أحمد، وابن معين، وابن سعد: ثقة.وقال الذهبي: صالح، ثقة.وقال ابن حجر: ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه.**فهو: ثقة**.التهذيب(٩٠٨/٨)، الكاشف (١١/٢)، التقريب (٣٨٥).

٢- روح بن عبادة بن العلاء، أبو محمد، البصري، توفي سنة ٢٠٥ه.قال الذهبي: صنَّف الكتب وكان من العلماء.وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، له تصانيف.التهذيب (٣٨٨/٤)، الكاشف (٣٩٨/١)، التقريب (٢١١).

**تخريج الحديث:** أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٤/٧، برقم ٦٨٧٩)، والحاكم في مستدركه (٥١٩/١، برقم ١٣٥١)، كلاهما من طريق عثمان بن عمر وروح بن عبادة، عن أسامة، به بطوله.وأخرجه الدارقطني في سننه (٢٠٥/٥، برقم ٤٢٠٥) بطوله من طريق عثمان بن عمر، به وقال: «ولم يصل على أحد من الشهداء غيره، ليست محفوظة».وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٩/٢٠، برقم ٣٩٢١٥)، والضياء المقدسي في المختارة(١٧٦/٧، برقم ٢٦٠٨) كلاهما من طريق عبيد الله بن موسى عن أسامة، به بطوله، وذكرا فيه: أنه لم يُصل على أحد من الشهداء.وأخرجه الترمذي في سننه (٣٢٥/٢، برقم ١٠١٦) من طريق أبو صفوان، عن أسامة، به وقال فيه: «ولم يصل عليهم»، ثم قال بعد ذكره للحديث: أنه سأل الإمام البخاري عن هذا الحديث فقال له : أن حديث الليث عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر أصح.وأخرجه البزار في مسنده (٧٣/١٣، برقم ٦٣٤٧) من طريق أبو بكر الحنفي، عن أسامة، به بطوله وقال فيه: ولم يصل عليهم.

**النظر في الاختلاف:** رُوي الحديث بوجهين: أما الوجه الأول: فرواه عثمان بن عمر وروح بن عبادة عن أسامة، به وفي حديثهم: أن النبي ﷺ لم يصل على شهداء أحد غير حمزة.

وأما الوجه الثاني: فرواه كلاً من: عبد الله بن وهب، عبيد الله بن موسى، وأبو صفوان، وغيرهم، عن أسامة، به فقالوا فيما رووه: أن النبي ﷺ لم يصلِّ على شهداء أحد، ولم يستثنوا سيدنا حمزة ولا غيره، وهي الموافقة لرواية الليث عن الزهري عن عبد الرحمن عن سيدنا جابر .

**فالخلاصة:** ومما تقدم يتضح رجحان الوجه الثاني الذي رُوي فيه الحديث بذكر أن النبي ﷺ لم يصلِّ على أحد منهم بلا استثناء، لرواية الأكثر عن أسامة بن زيد بذلك.وأما الوجه الأول فهو معلول؛ لمخالفته الأكثر عن أسامة بن زيد، وكذلك مخالفتها لرواية الليث عن الزهري عن عبد الرحمن، عن سيدنا جابر وهي أصح وأقوى كما ذكر الإمام البخاري.

**الحكم على الحديث: الحديث بوجهه الثاني صحيحٌ لغيره، وأما بوجهه الأول فمعلول.**

قال أحمد: وقال أبو عيسى الترمذي: سألت عنه البخاري فقال: حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله هو حديث حسن،[٣] وحديث أسامة بن زيد هو غير محفوظ غلط فيه أسامة.[٤]

(٤)- أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري-وثَبَّتَه معمر- [عن] [٥] ابن أبي الصُّعَيْر: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَفَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: «شَهِدْتُ عَلَى هَؤُلَاءِ فَزَمِّلُوهُمْ[٦] بِكُلُومِهِمْ[٧] وَبِدِمَائِهِمْ»)).[٨]

---

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث، أبو بكر، توفي سنة ٤٣٠ه. قال عبد الغافر الفارسي عنه: الإمام، المقرئ، الأديب، الفقيه، المحدِّث، الورع، الثقة، الإمام بالحقيقة.وقال القفطي عنه: المقرئ النحوي، المحدِّث الدين، الورع الثقة، الإمام بالحقيقة.وقال الذهبي عنه: الإمام المقرئ النحوي الزاهد المحدِّث، حدَّث بسنن الدارقطني.وقال أبو الطيب المنصوري: ثقة حافظ، فقيه.**فهو: ثقة فقيه**.المنتخب (ص٩٢)، النبلاء ( ٥٣٨/١٧)، السلسبيل النقي ( ٢٢٧).

(٢) سنن الدارقطني (٢٠٥/٥).

(٣) الحديث رقم (١).

(٤) انظر: علل الترمذي الكبير (١٤٥).

(٥) سقطت (عن) من نسخة (الأصل)، والمثبت من (س) و(م)، وهو الموافق لما في السنن الكبرى.

(٦) أي: لفوهم بثيابهم.انظر: النهاية (٣١٣/٢).

(٧) الكُلوم: الجراح.انظر: الشافي في شرح مسند الشافعي(٣٩٤/٢).

(٨) **رجال السند:**

١- أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، وأبو العباس، والربيع، والإمام الشافعي، والزهري، تقدمت تراجمهم.راجع: الحديث رقم (١).

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، أبو محمد، الكوفي، المكي، توفي سنة١٩٨ه.قال الذهبي: ثقة، ثبت، حافظ، إمام.وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار.وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، وهي: من احتمل الائمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة.**فهو: ثقة، ثبت**، وحدد يحيى القطان اختلاطه سنة سبع وتسعين، فإن صح ذلك فإن غالب الأمر أن أئمة الكتب الستة قد سمعوا منه قبل اختلاطه كما قال الذهبي.انظر: الكاشف (٤٤٩/١)، التقريب (٢٤٥)، تهذيب التهذيب (١٩٩/٥)، تعريف أهل التقديس (١١٤)، الكواكب النيرات(٢٢٠).

٣- مَعْمَر بن راشد، أبو عروة، الأزدي، البصري، توفي سنة ١٥٤ه.قال يحيى بن معين: وأثبت من روى عن الزهري: مالك بن أنس، ومعمر ويونس وعقيل....وقال عنه: ثقة.قال: وحديث معمر عن ثابت، وعاصم أبي النجود، وهشام بن عروة، وهذا الضرب، مضطرب كثير الأوهام.وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث.وقال النسائي عنه: الثقة المأمون.وقال يعقوب بن شيبة: معمر ثقة، صالح ثبت عن الزهري.وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود،

قال أحمد: ورواه عبد الرزاق، [1]عن مَعْمَر، عن الزهري، عن ابن أبي صُعَيْر، عن جابر بن عبد الله، أتم من ذلك.[2]

(٥)-أخبرنا أبو طاهر الفقيه، قال: أخبرنا أبو حامد بن بلال، قال: حدثنا يحيى بن الربيع المكي، قال: حدثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نُبَيْح العَنَزِي، عن جابر: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ[3])).[4]

---

وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة. **والراجح أنه: ثقة، إلا ما حدث به في البصرة ففيه اضطراب، وهو من أثبت الناس في الزهري، وهذا الذي عليه أكثر العلماء.**انظر: التقريب (٥٤١)، تهذيب التهذيب (١٦٥/١٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٥/٨).

٤- الصحابي: عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر، العُذْريّ، توفي سنة ٨٧ أو ٨٩ أو ٩٠ ه.قال الإمام البخاري: عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن النبي -ﷺ- مرسلاً.وقال أبو حاتم: رأى النبي ﷺ وهو صغير.وقال ابن السكن: يقال له صحبة، وقال: حديثه الذي أخرجه الدارقطني مختلف فيه، والصواب أنه مرسل.وقال: لم يصرح في شيء من الروايات.وقال البغوي: رأي النبي ﷺ وله صحبة.قيل: إنه ولد قبل الهجرة، وقيل: بعدها، وقيل: عام الفتح.وذكره ابن حبان في الصحابة.**والراجح:** أن روايته عن النبي ﷺ من قبيل الموصول، وهذا الذي عليه الأكثرون.**تخريج الحديث:** أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٦/٧، برقم ٦٨٨٢) بمثله، وأحمد في مسنده (٦٤/٣٩، برقم ٢٣٦٥٩) بمثله، والنسائي في سننه (٧٨/٤، برقم ٢٠٠٢) بمعناه، كلهم من طريق الزهري، به.**الحكم على الحديث: والحديث بهذا السند صحيحٌ لذاته.**

(١) عبد الرزق بن همام بن نافع، أبو بكر، الصنعاني، صاحب المصنف، توفي سنة٢١١ه.قال الإمام أحمد بن حنبل: أنه عُمي في أخر عمره، فكان يَلْقَن فيتلقَّن، فسماع من سمع منه بعدما عمي لا شيء.قال الذهبي: الحافظ، أحد الأعلام، صنف التصانيف.وقال ابن حجر: ثقة حافظ، مصنف شهير، عُمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع.وممن روى عنه بعدما اختلط: محمد بن حماد الطهراني، وإبراهيم بن منصور الرمادي، وغيرهم. انظر: الكاشف(٦٥١/١)، التقريب(٣٥٤)، التهذيب(١٠٧/٨).وانظر: الكواكب النيرات(٢٦٦).

(٢) والحديث في مصنف عبد الرزاق (٢٥٨/٤، برقم ٦٨٣٨) بطوله.ومن طريقه، به أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٧/٧، برقم ٦٨٨٣) بطوله.

(٣) أي: إلى الموضع الذي قُتل فيه، فيُدْفَن فيه.انظر: تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي (٣١٠/٥).

(٤) **رجال السند:**

١- وتقدمت ترجمة كل من: أبو طاهر الفقيه في الحديث رقم (٣)، سفيان بن عيينة في الحديث رقم (٤)، جابرٍ بن عبد الله في الحديث رقم (١).

٢- أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، أبو حامد، الخشاب، توفي سنة ٣٣٠ه. قال الذهبي: الشيخ، المسند، الصدوق.وقال: ورآه أبو عبد الله الحاكم، ولم يقع له عنه شيء.وقال: قال الخليلي: ثقة مأمون مشهور، سمع منه الكبار.وقد وقفت على رواية له في مستدركه في (٢٠٨/١، برقم ٤١٥) وقال بعدها: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا أحفظ له علة ولم يخرِّجاه.(قال الذهبي: على شرطهما ولا أحفظ له علة).**والراجح أنه: ثقة، ولعل الذهبي يقصد صدوق اللسان.**سير أعلام النبلاء(٢٨٤/١٥).

رواه الشافعي في سنن حرملة، عن سفيان بن عيينة، إلا أنه قال: ((«إِلَى مَضَاجِعِهِمْ»)).[١]

أخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: قال الشافعي:[٢] «ولعل ترك الغسل والصلاة على من قتله جماعة المشركين إرادة أن يلقوا الله بِكُلُومِهم، لما جاء فيه عن النبي ﷺ أن ريح الكَلْم ريح المسك، واللون لون الدم، [٣] واستغنوا[١٤٤/ب] بكرامة الله لهم عن الصلاة لهم، مع التخفيف عن من بقي من المسلمين».[٤]

وبسط الكلام في هذا.

(٦)- والحديث الذي أشار إليه فيما: أخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال: أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ: ((«لَا

---

٣- يحيى بن الربيع، المكي، لم أقف على من وثَّقه ولا جرحه.قال الذهبي: سمع من ابن عيينة.وعنه: أبو بكر محمد بن جعفر القصري، وأبو حامد بن بلال، والبغوي.**فهو: مجهول الحال**.تاريخ الإسلام (٢٢٩/٦).

٤- الأسود بن قيس، أبو قيس، العبدي، الكوفي، توفي سنة ١٣١ه.قال الذهبي: ثقة.وقال ابن حجر: ثقة.الكاشف(٢٥١/١)، التقريب(١١١)، التهذيب(١١/٢).

٥- نُبَيح بن عبد الله، أبو عمرو، العَنَزِي، قال أبو زرعة: ثقة.وقال العجلي: ثقة. قال الذهبي: ثقة.وقال ابن حجر: مقبول.ذكره ابن حبان في الثقات.روى له أصحاب الصِّحاح: ابن حبان، ابن خزيمة، والحاكم في مستدركه وقال بعد بعض أحاديثه: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرِّجاه (قال الذهبي: صحيح)، وضياء المقدسي في المختارة.وقال الترمذي في سننه بعد هذا الحديث: «ونبيح ثقة».**والراجح أنه: ثقة**، وهذا الذي عليه الأكثرون.الثقات (٤٨٤/٥)، التهذيب (٥٩٢/١٣)، الكاشف (٣١٦/٢)، التقريب (٥٥٩).

**تخريج الحديث:** أخرجه المصنف في الكبرى (٤٤٧/٧، برقم ٧١٥١) بطوله بمعناه، من طريق الفريابي عن سفيان، به.وأحمد في مسنده (٢٠٨/٢٢، برقم ١٤٣٠٥) بمثله، وابن ماجه في سننه (٤٧٨/٢، برقم ١٥١٦) بزيادة، من طريق هشام بن عمار، وسهل بن أبي سهل عن سفيان، به وأبو داود في سننه (٧٧/٥، برقم ٣١٦٥) بمعناه من طريق محمد بن كثير عن سفيان، به، والترمذي في سننه (٣٣٢/٣، برقم ١٧١٧) بمعناه وفيه قصة، وقال بعده: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في سننه (٧٩/٤، برقم ٢٠٠٤) بزيادة، كلهم من طريق الأسود بن قيس، به.

**الحكم على الحديث: والحديث بهذا السند ضعيف لجهالة حال يحيى بن الربيع**، وقد تابعه عن سفيان: الفريابي، وهشام بن عمار، وسهل بن أبي سهل، ومحمد بن كثير، وغيرهم، فارتقى للحسن لغيره. **والحديث من طريق المصنف، وغيره: صحيحٌ لذاته.**

(١) لم أقف عليها.ورواه ابن الأثير في "الشافي شرح مسند الشافعي".انظر: الشافي(٣٩٥/٢).

(٢) تقدمت تراجمهم.راجع: الحديث رقم (١).

(٣) سيأتي ذكر الحديث.

(٤) الأم (٣٠٥/١).

يُكْلَمُ[1] أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِه، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعُبُ[2] دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ»)).[3]

رواه مسلم في الصحيح من حديث سفيان.

وأخرجه البخاري من حديث مالك، عن أبي الزناد.

أخبرنا أبو سعيد قال: حدثنا أبو العباس قال: أخبرنا الربيع قال: قال الشافعي:[4] «وقال بعض الناس: يُصلَّى عليهم ولا يُغسلون، واحتج بأن الشعبي روى: أن حمزة صُلِّي عليه سبعون صلاة، فكان يؤتى بتسعة من القتلى حمزة عاشرهم، فيصلي عليهم ثم يرفعون وحمزة مكانه، ثم يؤتى بآخرين فيصلي عليهم وحمزة مكانه، حتى صلى عليه سبعين صلاة».[5][1]

---

(1) أي: لا يُجرح.راجع: الحديث رقم (٤).

(2) أي: يجري ويسيل.انظر: النهاية (٢١٢/١).

(3) **رجال السند:**

١- عبد الله بن يوسف بن أحمد، أبو محمد، الأصبهاني، توفي سنة ٤٠٩ه.قال الخطيب: كان ثقة.وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الصالح، شيخ الصوفية، المشهور.وقال أبو الطيب نايف بن صلاح: ثقة من كبار المحدثين.**فهو: ثقة**.تاريخ بغداد(٤٥٣/١١)، سير أعلام النبلاء(٢٣٩/١٧)، السلسبيل النقي(٤٣٨).

٢- أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، أبو سعيد، البصري ابن الأعرابي، توفي سنة ٣٤٠ه. قال الذهبي: كان ثقة ثبتاً.وقال في موضع: الإمام، المحدِّث، الصدوق الحافظ، شيخ الإسلام.قال ابن حجر: الإمام، الحافظ، الثقة، الصدوق، الزاهد، له أوهام.وقال: قال الخليلي: كان ثقة، أثنى عليه كل من لقيه.وقال السلمي: كان ثقة.وقال مسلمة: كان شيخاً ثقة، حسن الأداء، كثير الروايات.ذكره ابن قطلوبغا في الثقات.**فهو: ثقة، ثبت**، ولعل الذهبي وابن حجر قصدا صدوق اللسان.

٣- الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي، الزعفراني، البغدادي، توفي سنة ٢٦٠ه. قال الذهبي: وثّقه النسائي.وقال ابن حجر: صاحب الشافعي، ثقة.الكاشف(٣٢٩/١)، التقريب(١٦٣)، التهذيب (٢٥٥/٣).

٤- تقدمت ترجمة سفيان بن عيينة في الحديث رقم (٤).

٥- عبد الله بن ذَكْوان، أبو الزِّناد، القرشي، توفي سنة ١٢٩ه.قال الذهبي: ثقة، ثبت.وقال ابن حجر: ثقة، فقيه.التهذيب (٦٤٩/٦)، الكاشف (٥٤٩/١)، التقريب (٣٠٢).

٦- عبد الرحمن بن هُرْمُز، أبو محمد، الأعرج، توفي سنة ١١٧ه.قال ابن حجر: ثقة، ثبت، عالم.التهذيب (٤٤/٨)، التقريب (٣٥٢).

**تخريج الحديث:** والحديث في موطأ مالك (٦٥٥/٣، برقم ١٦٧٤) بلفظه، عن أبي الزناد، به.ومن طريقه، به أخرجه: المصنف في الكبرى (٣٠٧/٧، برقم ٦٨٨٣) بلفظه، والبخاري في صحيحه (١٨/٤، برقم ٢٨٠٣) بمثله.وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٤/٦، برقم ١٨٧٦) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد، به. **الحكم على الحديث: متفق عليه.**

(4) تقدمت تراجمهم.راجع: الحديث رقم (١).

(5) وسيأتي الكلام عن هذا الحديث عند كلام المصنف عنه.

قال الشافعي: «وشهداء أحد اثنان وسبعون شهيداً، فإذا كانوا قد صُلِّي عليهم عشرة عشرة، فالصلاة لا تكون أكثر من سبع صلوات أو ثمان، فنجعله على أكثرها على أنه على اثنين صلاة، وعلى حمزة صلاة، فهذه تسع صلوات، فمن أين جاءت سبعين صلاة؟!.

وإن كان عنى: كبَّر سبعين تكبيرة، فنحن وهم نزعم أنَّ التكبير على الجنائز أربع، فهي إذا كانت تسع صلوات، ستًّا وثلاثين، فمن أين جاءت أربعٌ وثلاثون تكبيرة؟!.

قد كان ينبغي لمن روى هذا الحديث أن يستحي على نفسه، وقد كان ينبغي له أن يعارض به الأحاديث كأنها عَيان، فقد جاءت من وجوه متواترة بأن النبي ﷺ لم يصلِّ عليهم، وقال: ((«زَمِّلُوهُمْ بِكُلُومِهِمْ»)).[٢]

(٧)-قال أحمد: وأما الشعبي،[٣] فقد رُوي عنه: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى حَمْزَةَ سَبْعِينَ صَلَاةً)).[٤]

وليس في حديثه: فكان يؤتى بتسعة وحمزة عاشرهم فيصلي عليهم.

---

(١) الأم (٣٠٥/١).

(٢) المرجع السابق.

(٣) عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، أبو عمرو، الشعبي، اختُلف في سنة وفاته، والمتفق عليه أنه قبل سنة عشر ومائة بيسير. قال الذهبي: أحد الأعلام.وقال ابن حجر: ثقة مشهور، فقيه فاضل.أرسل عن: أم المؤمنين السيدة عائشة، وعمر، وعلي، وابن مسعود، وأسامة بن زيد، ومعاذ بن جبل، وغيرهم من الصحابة -رضوان الله عليهم-.انظر: المراسيل لابن أبي حاتم(١٦٠)، التهذيب (٣٣٨/٦)، الكاشف (٥٢٢/١)، التقريب (٢٨٧).

(٤) **تخريج الحديث:** أخرجه أحمد في مسنده (٤١٨/٧، برقم ٤٤١٤) بطوله بمعناه، من طريق حمَّاد عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن مسعود، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٦٢/٤، برقم ٦٨٥٨) من طريق ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن الشعبي مرسلاً، وأبو داود في المراسيل (٣٠٧، برقم ٤٢٨) بمعناه من طريق هناد عن أبي الأحوص عن عطاء عن الشعبي مرسلاً، وليس فيها: أن النبي -صلى الله عليهم وسلم- صلى عليهم عشرة عشرة.وأخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٨/٧، برقم ٦٨٨٥) و (٦٨٨٦) من طريق شعبة وأبو يوسف كلاهما عن الحصين عن أبو مالك الغفاري عن النبي ﷺ وفيه: أن النبي ﷺ صلى عليهم عشرة عشرة، تسعة من الشهداء وسيدنا حمزة عاشرهم -رضوان الله عليهم-.

**الحكم على الحديث: و الحديث بجميع الطرق ضعيفٌ للإرسال، ولنكارة المتن؛** فأما الإرسال: وذلك لأن جميع الطرق تعود إلى الشعبي و أبو مالك، وكلاهما تابعيان.وأما ما رواه الإمام أحمد من طريق الشعبي عن ابن مسعود فهو مرسلٌ أيضاً لأن الشعبي لم يلق سيدنا عبد الله بن مسعود -{.وأما نكارة المتن فتعود على صلاة النبي ﷺ سبعين صلاة على سيدنا حمزة وهذا لا يستقيم، كما قال الإمام الشافعي والمصنف والدارقطني في (العلل).انظر: علل الدارقطني (١٧٤/١٢).

[١٤٥/أ] فيما عندنا من حديثه: إنما هو من حديث حصين،[١] عن أبي مالك الغفاري.[٢]

ثم في رواية أبي يوسف،[٣] عن حصين، عن أبي مالك حتى صلى عليه سبعين صلاة، وهذا لا يستقيم كما قد بينه الشافعي--.

وحديث الشعبي، وأبي مالك كلاهما منقطع.

(٨)- وروى أبو بكر بن عيَّاش، عن يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: فذكر قصة في قتل حمزة، وفي آخرها قال: ((ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلَى فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ، فَيُوضَعُ تِسْعَةٌ وَحَمْزَةُ، فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَيُرْفَعُونَ وَتُرِكَ حَمْزَةُ، ثُمَّ يُجَاءُ بِتِسْعَةٍ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعًا، حَتَّى فَرَغَ مِنْهُمْ)).[٤]

---

(١) حصين بن عبد الرحمن، أبو الهذيل، السلمي، توفي سنة ١٣٦ه.قال الذهبي: ثقة، حجة.وقال ابن حجر: ثقة، تغير حفظه في الآخر.قال ابن الكيال: أحد الثقات الأثبات، احتج به الشيخان، ووثَّقه: أحمد وأبو زرعة ويحيى بن معين والعجلي وأبو حاتم وزاد أحمد من كبار أصحاب الحديث والعجلي.وقال: لم يُميَّز من سمع منه قبل الاخلاط وبعده إلا من أربعة: سليمان التيمي، وسليمان الأعمشي، وشعبة، وسفيان.**والراجح أنه: ثقة، تغير بآخره**، ورواية كلاً من: سليمان التيِّمي، وسليمان الأعمشي، وشعبة، وسفيان هي من قبيل الصحيح. التهذيب (٣٦٤/٣)، الكاشف (٣٣٨/١)، التقريب (١٧٠) وانظر: الكواكب النيرات (١٢٦).

(٢) غزوان، أبو مالك، الغفاري، تابعي، توفي سنة ١٠٠ه.قال الذهبي: ثقة، قاله: ابن معين.وقال ابن حجر: ثقة.التهذيب(٥٤٧/١٠)، الكاشف(١١٦/٢)، التقريب(٤٤٢).

(٣) يعقوب بن الوليد بن عبد الله، أبو يوسف، الأزدي، توفي سنة ١٨١ه.قال الإمام أحمد: خرقنا حديثه منذ دهر، كان من الكذابين الكبار، وكان يضع الحديث.وقال ابن معين: لم يكن بشيء.وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث جدا.وقال أبو زرعة: ليس بشيء.وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، كان يكذب.وقال أبو داود: غير ثقة.وقال النسائي: ليش بشيء، متروك الحديث.وقال الدارقطني: ضعيف.وقال ابن عدي: هو بيِّن الأمر في الضعفاء.وقال: متروك.وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب.قال الذهبي: هالك.وقال ابن حجر: كذَّبه أحمد، وغيره.**والراجح أنه: متروك الحديث في أحسن أحواله، وهذا الذي عليه الأكثرون**. المجروحين (١٣٨/٣)، التهذيب (٨٨٠/١٤)، الكاشف(٣٩٦/٢)، التقريب (٦٠٩).

(٤) **رجال السند:**

١- أبو بكر بن عياش بن سالم، الأسدي، الكوفي، اختلف في اسمه كثيراً، فقيل: عبد الله، وقيل: سالم، وقيل: حمَّاد وغيرها، والصحيح أن اسمه كنيته، توفي سنة ١٩٣ه.قال صالح بن أحمد، عن أبيه: صدوق، صاحب قرآن.وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ثقة، وربما غلط.وقال العجلي: كان ثقة قديماً، وكان يخطئ بعض الخطأ.وقال ابن سعد: كان ثقة، صدوقاً، إلا أنه كثير الغلط.وقال الساجي: صدوق يهم.قال الذهبي: أحد الأعلام، وقال: قال أحمد: صدوق، ثقة، ربما غلط.وقال ابن حجر: ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح.ذكره ابن حبان في الثقات وقد أطال في الدفاع عنه، وخلاصة ما قال: أنه يرى الاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو لا، مع مجانبة ما عُلم أنه أخطأ فيه.

وهذا يشبه أن يكون غلطاً من جهة أبي بكر بن عياش، فإن يزيد بن أبي زياد إنما روى قصة الصلاة عن عبد الله بن الحارث،[1][عن النبي -ﷺ- منقطعاً، هكذا رواه

---

روى له الإمام البخاري في صحيحه ثمانية عشر حديثاً محتجاً به.**والراجح أنه: ثقة كبر فتغير فأخطأ، وهذا الذي عليه الأكثرون**.انظر: الثقات (٦٦٨/٧)، التهذيب(١١٣/١٥)، الكاشف (٤١٢/٢)، التقريب (٦٢٤)، الكواكب النيرات (٤٣٩).

٢- يزيد بن أبي زياد، أبو عبد الله، القرشي، توفي سنة ١٣٦ه.

قال الإمام أحمد: ليس حديثُهُ بذاك، وقال مَرَّة: ليس بالحافظ.وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال: ضعيف.وقال أبو زرعة: ليِّن، يكتب حديثه، ولا يحتجُّ به.وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.وقال الذهبي: شيعي عالِم، فهمٌ، صدوق، ردئ الحفظ، لم يُترك.وقال ابن حجر: ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن وكان شيعياً. **والرَّاجح أنه: ضعيف، هذا الذي عليه أكثر العلماء**.انظر: التهذيب(٧١٨/١٤)، الكاشف(٣٨٢/٢)، التقريب(٦٠١).

٣- مقْسَم بن بُجْرة، أبو القاسم، يقال له: مولى ابن عباس للزمه له، توفي سنة ١٠١ه.قال الإمَام البخاري: لا يُعرف لمقسم سماع من : أم سلمة، وميمونة، ولا عائشة.وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال: لا بأس به.وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت، لا شك فيه.وقال العجلي: ثقة.وقال الدارقطني: ثقة.وقال ابن حزم: ليس بالقوي.قال ابن حجر: صدوق، وكان يرسل.ذكره الإمام البخاري في الضعفاء، ولم يذكر فيه قدحاً.روى له الإمام البخاري في صحيحه في المتابعات.**والراجح أنه: صدوق يرسل، وهذا الذي عليه الأكثرون**.انظر: التهذيب(٢٧٤/١٣)، التقريب(٥٤٥).

**تخريج الحديث:** أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٩/٧، برقم ٦٨٨٧)، والحاكم في مستدركه (٢١٨/٣، برقم ٤٨٩٥) (وقال الذهبي: سمعه أبو بكر بن عياش من يزيد، وليسا بمعتمدين)، كلاهما من طريق أحمد بن يونس عن أبو بكر بن عياش، به بطوله.وأخرجه ابن ماجه في سننه (٤٧٦/٢، برقم ١٥١٣) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن أبو بكر بن عياش، به بمعناه وليس فيه ذكر عدد التكبيرات. وأخرج المصنف في الكبرى (٣١٠/٧، برقم ٦٨٨٨) من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، عن ابن فُضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث الهاشمي، عن النبي ﷺ وفيه: أن النبي ﷺ كبَّر عليه تسعاً.وفي مصنف ابن أبي شيبة (٤٧/٧، برقم ١١٨٠١) وفيه أنه: كبَّر عليه تسعاً، ثم جيء بأخرى فكبَّر عليه سبعاً، ثم جيء بأخرى فكبَّر عليه خمساً.

**الحكم على الحديث: والحديث بجميع الطرق ضعيف،** لأجل يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف، وقد انفرد بهذا الحديث، وللاضطراب في المتن بين الروايات، ففي رواية أنه كبَّر عليه سبعاً في كل مرة، ورواية تسعاً، ورواية تسعاً فسبعاً فخمساً، وطريق عبد الله بن الحارث الهاشمي فيه زيادة ضعف من جهة الإرسال. وكل هذه الروايات تخالف الحديث الثابت عن سيدنا جابر وهو أعلمهم بهذا الموقف؛ لأن أباه كان من الشهداء وقد كان موجوداً في وقت الواقعة، وحديثه احتج به الشيخان.

(١) عبد الله بن الحارث بن نوفل، أبو محمد، بَبَّة، الهاشمي، تابعي، توفي سنة ٨٤ه.قال ابن حجر: له رؤية، ولأبيه وجده صحبة.وقال في موضع: روى عن النبي ﷺ مرسلاً.قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته.التهذيب (٥٩٤/٦)، التقريب (٢٩٩).

محمد بن فضيل، عن يزيد، عن عبدالله بن الحارث][1]: ((أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- صَلَّى عَلَى حَمْزَةَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ تِسْعًا)).

(٩)- وروى محمد بن إسحاق بن يسار، عن رجل من أصحابه، عن مقْسَم، عن ابن عباس قال:((صَلَّى رَسُولُ اللَّه -ﷺ- عَلَى حَمْزَةَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَلَمْ يُؤْتَ بِقَتِيلٍ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ مَعَهُ، حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ صَلَاةً)).[2]

وهذا أيضاً منقطع من جهة محمد بن إسحاق، ولا يُفرح بما يرويه إذا لم يذكر اسم من يرويه عنه؛ لكثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين.

وهذا يخالف رواية أبي بكر ابن عياش في عدد الصلاة ولابد من أن يكون إحدى الروايتين، إما رواية أبي بكر: فيوضع تسعة وحمزة فيصلي عليهم، ثم يجاء بتسعة. أو رواية ابن إسحاق: حتى صلى عليه اثنين وسبعين صلاة، غلطاً، ولا يمكن الجمع بينهما كما قال الشافعي--.

---

([1]) (عن النبي ﷺ منقطعاً...) سقطت من (الأصل)، والمثبت من (س) و (م)، وهو ما يقتضيه السياق.

([2]) **رجال السند:**

١- محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، أبو بكر، المطلبي، توفي سنة ١٥١ه.قال الذهبي: كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تُستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن وقد صححه جماعة.وقال ابن حجر: إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر.وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة، من طبقات المدلسين وهي: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبله مطلقاً. **فهو: صدوق، يدلس**.الكاشف (١٥٦/٢)، التقريب (٤٦٧)، التهذيب(٢٩٣/١١).وانظر: تعريف أهل التقديس(١٦٨).

٢- وتقدمت ترجمة مقْسَم في الحديث رقم (٨).

**تخريج الحديث:** أخرَجه المصنف في الكبرى (٣١٠/٧) من طريق محمد بن إسحاق قال: حدثني رجل من أصحابي، عن مقسم، به بلفظه.ومن طريق الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، به.وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٢/١١، برقم ١١٠٥١) من طريق محمد بن إسحاق، وقال: حدثني محمد بن كعب القرظي، والحكم بن عتيبة، عن مقسم، ومجاهد، عن ابن عباس، وقال فيه: ((حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ وَعَلَى الشُّهَدَاءِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ صَلَاةً)).

**الحكم على الحديث: والحديث بهذا السنَد ضعيف لعلتَين: الأولى : عنعنة محمد بن إسحاق وهو لا تقبل روايته إلا إذا صرَّح بالسماع.والثانية: أنه رواه عمن لم يسمِّه.** وقد صرَح محمد بن إسحاق بالسماع عن محمد القرظي، والحكم بن عتيبة، عن مقسم به، ولكن روايته تخالف جميع الروايات السابقة، وذلك من جهة التصريح بأن النبي ﷺ صلى على سيدنا حمزة وعلى الشهداء اثنتين وسبعين صلاة.وأما طريق الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم، به فإنه لا يقوى به لأجل الحسن بن عمارة، وهو متروك كما قال ابن حجر -وستأتي ترجمته-.

ومما يدل على ضعف هذه الطرق ما سيذكره المصنف في سؤال شعبة للحكم، وتصريحه بعدم صلاة النبي ﷺ على قتلى أحد.وكل هذا يدل أن في هذه الروايات اضطراباً في سندها أو متنها -كما ذكرت سابقاً-.

والأشبه أن يكون كلاهما غلطاً؛ لمخالفتهما الراوية الثابتة في ذلك عن جابر بن عبد الله الأنصاري،[١] وجابر كان قد شهد القصة وقت فراغ النبي-ﷺ- إلى القتلى.

وقد روى فيه الحسن بن عمارة،[٢] عن الحكم بن عتيبة[٣] شيئاً.

ورده عليه شعبة بن الحجاج[٤] فلم يقبله منه، وقال: قلت للحكم: صلى النبي-ﷺ- على قتلى[١٤٥/ب] أحد؟ فقال: لا لم يصل على قتلى أحد.

وفي هذا تضعيف رواية إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك بن أبي عتبة أو غيره، عن الحكم بن عتيبة في ذلك مع اختلاف في إسناده على الحكم.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو الوليد الفقيه، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: سمعت الشافعي، [٥] يقول: «لولا شعبة ما

---

(١) راجع: الحديث رقم (١).

(٢) الحسن بن عُمارة بن المُضَرِّب، البجلي مولاهم، توفي سنة ١٥٣ه.قال أبو بكر المروذي عن الإمام أحمد: متروك الحديث، وقال أبو طالب عنه: كان منكر الحديث، وأحاديثه موضوعة، لا يكتب حديثه.وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس حديثه بشيء.وقال أبو حاتم، ومسلم، والنسائي، والدارقطني: متروك الحديث.وقال النسائي أيضا: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.وقال الساجي: ضعيف متروك، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه.قال الذهبي: ضعفوه.وقال ابن حجر: متروك.**والراجح أنه: متروك الحديث وهذا الذي عليه الأكثرون**.التهذيب(٢٣١/٣)، الكاشف (٣٢٨/١)، التقريب(١٦٢).

(٣) الحكم بن عتيبة، أبو محمد، الكندي مولاهم، توفي سنة ١١٣ه.قال الذهبي: عابد، قانت، ثقة، صاحب سنة.وقال ابن حجر: ثقَة ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس.ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية، من طبقات المدلسين، وهي: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له الصحيح، لإمامته وقلة تدليسه في جانب ما روى.التهذيب(٤٧٢/٣)، الكاشف(٣٤٤/١)، التقريب(١٧٥)، تعريف أهل التقديس(١٠٧).

(٤) شعبة بن الحجَّاج بن الورد، أبو بسطام، العَتَكِيُّ، الأزدي مولاهم، توفي سنة ١٦٠.قال الذهبي: أمير المؤمنين في الحديث، ثبت حجةَ، ويخطئ في الأسماء قليلاً.وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، متقن.التهذيب(٦٧٣/٥)، الكاشف(٤٨٥/١)، التقريب(٢٦٦).

(٥) تراجم الرجال:

١- وتقدمت ترجمة كل من: أبي عبد الله والإمام الشافعي في الحديث رقم (١).

٢- حسان بن محمد بنَ أحمد، أبو الوليد، القرشي، توفي سنة ٣٤٩ه.قال الذهبي: الأستاذ، الفقيه، الإمام الأوحد، المفتي، شيخ خراسان، وقال: قال الحاكم: إمام أهل الحديث بخراسان، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم.انظر: تاريخ الإسلام(٨٧٤/٧)، سير أعلام النبلاء(٤٩٢/١٥).

٣- الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس، الخراساني، توفي سنة ٣٠٣ه. قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: وهو صدوقٍ.وقال الدارقطني: ثقة.وقال الحاكم: كان الحسن بن سفيان، محدِّث خراسان في عصره، مقدماً في الثبت، والكثرة، والفهم.وقال أحمد الإسفراييني: ليس للحسن في الدنيا نظير.وقال الذهبي: الإمام الحافظ، الثبت.وذكره ابن قطلوبغا في الثقات.**والراجح**

عُرف الحديث بالعراق، وكان يجئ إلى الرجل فيقول: لا تحدِّث وإلا استعديت عليك السلطان».[1]

(١٠)-قال أحمد: وأما حديث عقبة بن عامر: ((أَنَّ النَّبِيَّ-ﷺ- خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ)).[2]

فقد رُوي في حديثه أنه قال: ((صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ، كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ)).[3]

وكأنه-ﷺ- وقف على قبورهم فدعا لهم، واستغفر لهم، كما كان يدعو لغيرهم من الموتى حين قرب أجله، كالمودِّع للأحياء والأموات، ولا يدل ذلك على نسخ ما تقدَّم منه من ترك الصلاة عليهم، وإذا لم يثبت الحكم في عين ما ورد فيه إلا على الوجه الذي حملنا الخبر عليه، لم يُنسخ به ما ثبت من أحكامه.

(١١)-والذي رُوي عن شدَّاد بن الهاد: في صلاة النبي-ﷺ- على أعرابي أصابه سهم .[4]

---

**أنه: ثقة، ثبت، إمام، فاضل**.انظر: سير أعلام النبلاء(١٤/١٥٧)، تاريخ الإسلام(٧/٦٦)، الثقات لابن قطلوبغا (٣/٣٥٩)، موسوعة أقوال الدارقطني(١/٢٠٠).

٤- حَرْمَلَة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة، أبو حفص، التُجِيبي، توفي سنة ٢٤٣ه.قال الذهبي: صدوق، من أوعية العلم.وقال ابن حجر: صدوق.التهذيب(٣/٨٤)، الكاشف(١/٣١٧)، التقريب(١٥٦).

(١) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١٢٧).

(٢) **رجال السند:**

١- رجال السند ثقات.

٢- الصحابي: عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو، الجهني، مات في خلافة سيدنا معاوية (من سنة ٤١ حتى سنة ٦٠ه).قال أبو سعيد بن يونس: كان قارئاً عالماً بالفرائض والفقه، فصيح اللسان، شاعراً كاتباً، وهو أحد من جمع القرآن.-رضوان الله عليهم-.الإصابة (٤/٤٢٩).

**تخريج الحديث:** أخرجه المصنف في الكبرى (٧/٣١٢، برقم ٦٨٩٠)، والبخاري في صحيحه (٢/٩١، برقم ١٣٤٤)، ومسلم في صحيحه (٧/٦٧، برقم ٢٢٩٦) كلهم من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، عن النبي -ﷺ- فذكروا الحديث بطوله.

**الحكم على الحديث: متَّفقٌ عليه.**

(٣) أخرجه المصنف في الكبرى (٧/٣١٢، برقم ٦٨١٩)، والبخاري في صحيحه (٥/٩٤، برقم ٤٠٤٢) كلاهما بطوله.

(٤) **رجال السند:**

١- جميعهم ثقات.

٢- الصحابي: شدَّاد بن الهاد، واسمه: أسامة بن عمرو، الليثي، لم أقف على سنة وفاته.وقال ابن سعد: شهد الخندق، وسكن المدينة، وتحوّل إلى الكوفة.انظر: الإصابة (٣/٢٦٢).

يحتمل أن يكون بقي حياً حتى انقطعت الحرب، ونحن نصلي على المُرتَثِّ[١] وعلى الذي يُقتل ظُلماً في غير معترك الكفار.

(١٢)- أخبرنا أبو زكريا، وأبو بكر، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: ((أَنَّ عُمَرَ غُسِّلَ وَكُفِّنَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ)).[٢]

قال الشافعي في رواية أبي سعيد: «وهو شهيد-يعني عمر- ولكنه إنما صار إلى الشهادة في غير حرب».[٣]

(١٣)- قال أحمد: وروينا في مقتل عمر أنه: ((قَتَلَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ بِخِنْجَرٍ لَهُ رَأْسَانِ)).[٤]

---

**تخريج الحديث:** الحديث في مصنف عبد الرزاق (٢٦١/٤، برقم ٦٨٥١) وقال: عن ابن جريج، قال: أخبرني عكرمة بن خالد، عن ابن أبي عمار، عن شداد بن الهاد، فذكر الحديث بطوله.ومن طريقه،به أخرجه كلاً من: المصنف في الكبرى (٣١٦/٧، برقم ٦٨٩٨)، والحاكم في مستدركه (٦٨٨/٣، برقم ٦٥٢٧) (سكت عنه الذهبي)، كلاهما بطوله.وأخرجه النسائي في سننه (٦٠/٤، برقم ١٩٥٣) من طريق ابن جريج، به بطوله.

**الحكم على الحديث:** والسند وإن كان فيه ابن جريج إلا أنه صرَّح بالسماع فانتفت تهمة التدليس عنه، **فالحديث بهذا السند صحيحٌ لذاته.**

(١) الارتثاث: هو أن يُحمل الجريح من المعركة حياً، ولكنه ضعيف قد أثخنته جراحه فيموت بعد الحرب.انظر: النهاية (١٩٥/٢).

(٢) **رجال السند:**

١- تقدمت ترجمة كل من: أبي زكريا، وأبي بكر، وأبي سعيد، وأبي العباس، والربيع، والإمام الشافعي في الحديث رقم (١)

٢- الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، أبو عبد الله، الأصبحي، المدني، إمام دار الهجرة، توفي سنة ١٧٩ه. قال ابن حجر: الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع عن ابن عمر.تقريب التهذيب (٥١٦)، تهذيب التهذيب (٤٩٠/١٢).

٣- نافع بن مالك بن أبي عامر، أبو سهيل، التيمي، توفي سنة ١٤١ه.قال الذهبي: ثقة مقرئ.وقال ابن حجر: ثقة. الكاشف(٣١٥/٢)، التقريب (٥٥٨)، التهذيب (٥٧٧/١٣).

**تخريج الحديث:** الحديث في موطأ مالك (٦٥٩/٣، برقم ١٦٨٣) بنحوه.ومن طريقه، به أخرجه كلاً من:والمصنف في الكبرى (٣١٨/٧، برقم ٦٩٠٠)، والشافعي في الأم (٣٠٥/١) كلاهما بمثله.**الحكم على الحديث(موقوف): والحديث بهذا السند صحيحٌ لذاته.**

(٣) الأم (٣٠٥/١).

(٤) **رجال السند:**

١- رجال السند ثقات.

**تخريج الحديث:** أخرجه المصنف في الكبرى (٢٢٩/١٦، برقم ١٦١٠٧)، والبخاري في صحيحه ( ١٥/٥، برقم ٣٧٠٠) كلاهما من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبو عوانة، عن

(١٤)- وروينا عن الحسن بن علي أنه: ((صَلَّى عَلَى عَلِيٍّ وَكَانَ مَقْتُولًا بِالسَّيْفِ فِي غَيْرِ حَرْبٍ)).(١)

(١٥)- وأما الذي أنبأني أبو عبد الله[١٤٦/أ] إجازةً قال: أخبرنا أبو الوليد، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا القاسم ابن أبي شيبة، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا شريك، عن الحجَّاج، عن الحكم، عن مقْسَم، عن ابن عباس: ((أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ الْمُطَّلِبِ، وَحَنْظَلَةَ بْنَ الرَّاهِبِ أُصِيبَا يَوْمَ [أُحُدٍ](٢) وَهُمَا جُنُبٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تُغَسِّلُهُمَا»)).(٣)

---

حصين، عن عمرو بن ميمون، فذكرا الحديث بطوله بمعناه. **الحكم على الحديث(موقوف): صحيحٌ لذاته.**

(١) رجال السند:

١- رجال السند ثقات.

**تخريج الحديث:** أخرجه المصنف في الكبرى (٣١٩/٧، برقم ٦٩٠٢) وقال: أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله ابن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، فذكر الحديث بلفظه. **الحكم على الحديث(موقوف): والحديث بهذا السند صحيحٌ لذاته.**

(٢) في (الأصل): (يوم بدر) وهو خطأ، والصواب مثبت من (م)، وهو الموافق لما في السنن الكبرى.

(٣) **رجال السند:**

١- تقدمت ترجمة كل من: أبي عبد الله في الحديث رقم (١)، وأبي الوليد، والحسن بن سفيان، والحكم، ومقسمٍ في الحديث رقم (٩).

٢- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبو يوسف، الزهري، توفي سنة ٢٠٨ه.قال الذهبي: حجة ورع.وقال ابن حجر: ثقة فاضل.الكاشف(٣٩٣/٢)، التقريب(٦٠٧)، التهذيب(٨٤٧/١٤).

٣- شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أبو عبد الله، القرشي، توفي سنة ١٤٠ه.قال ابن مَعين، والنَّسائي: ليس به بأس.وقال ابن سعد: كان ثقة، كثيرَ الحديث.وقال ابن عَديٍّ: إذا روى عنه ثقة، فلا بأس برواياته، وقال الآجُرِّيُّ، عن أبي داود: ثقة.وقال النَّسائيّ أيضًا: ليس بالقويِّ.وقال ابنُ الجارود: ليس به بأس، وليس بالقويِّ، وكان يحيى بن سعيد لا يحدِّث عنه.وقال الذهبي: قال ابن معين: لا بأس به، وقال النسائي: ليس بالقوي.وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.أخرج له الإمام مسلم محتجًّا به.روى عنه الإمام مالك، والإمام مالك لا يروي إلا عن ثقة.**والراجح أنه: إذا روى عنه ثقة فرواياته صحيحة، وإذا روى عنه غير ذلك فرواياته لا بد أن يتابع فيها لكثرة خطئه.**الكاشف (٤٨٥/١)، التقريب (٢٦٦)، التهذيب (٦٧٠/٥).

٤- القاسم بن محمد بن أبي شيبة، العبسي، توفي سنة ٢٣٥ه.قال أبو حاتم: كتبت عنه وتركت حديثه.وقال أبو زرعة: كتبت عنه ولم أحدِّث عنه بشيء.قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت يحيى عن عمى القاسم، فقال لي: عمك ضعيف.وقال المصنف عقب ذكره للحديث: وأبو شيبة ضعيف.وقال أبو إسحاق الحويني: ضعيف.ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف.وابن قلطوبغا في الثقات.وذكره النسائي والدارقطني في الضعفاء

والمتروكون.وذكره العقيلي في الضعفاء.**والراجح أنه: ضعيف وهذا الذي عليه الأكثرون.** الجرح والتعديل (١٢٠/٧)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٨٨)، الضعفاء الكبير (٤٨١/٣)، الثقات (١٨/٩)، الضعفاء والمتروكون والدارقطني(١٢٨/٣)، الثقات لابن قطلوبغا(٥/٨)، نثل النبال (٢٨/٣).

٥- حجاج بن أرطأة بن ثور، أبو أرطأة، النخعي، توفي سنة ١٤٥ه. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: صدوق، ليس بالقوي.وقال أبو زرعة: صدوق مدلس.وقال أبو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وأما إذا قال حدثنا فهو صالح، لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع.وقال النسائي: ليس بالقوي.وقال ابن عدي: إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره، وربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه وقال يعقوب بن شيبة: واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير، وهو صدوق.وقال الساجي: كان مدلسا صدوقا سيئ الحفظ، ليس بحجة في الفروج والأحكام وقال ابن خزيمة: لا أحتج به إلا فيما قال: أخبرنا، وسمعت.وقال ابن سعد كان شريفا، وكان ضعيفا في الحديث.وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال الدارقطني: لا يحتج به.قال الذهبي: أحد الأعلام، على لين فيه.، وقال: قال الثوري ما بقي أحد أعلم بما يقول منه وقال حماد بن زيد كان أفهم لحديثه من سفيان وقال أحمد كان من حفاظ الحديث.وقال في موضع: وأكثر ما نقم عليه التدليس، وكان فيه تيه لا يليق بأهل العلم.وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس. ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: وقال ابن حبان: تركه ابن المبارك، وابن مهدي، ويحيي القطان، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل.وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين وهي: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. **والراجح أنه: صدوق كثير الخطأ وكثير التدليس، وهذا الذي عليه الأكثرون.**المجروحين (٢٢٥/١)،التهذيب(٨٤٤/٢)، الكاشف(٣١١/١)، التقريب(١٥٢)، طبقات المدلسين (١٦٤).

**تخريج الحديث:** أخرجه المصنف في الكبرى (٣١٥/٧، برقم ٦٨٩٧) فقال: وروى أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، فذكر الحديث بمعناه، وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٥/١١، برقم ١٢١٠٨) من طريق القاسم بن أبي شيبة، به بنحوه.وأخرجه الحاكم في مستدركه(٢١٥/٣، برقم ٤٨٨٥) فقال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا، ثنا معلى بن عبد الرحمن الواسطي، ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، فذكر الحديث ولم يذكر فيه غسل سيدنا حنظلة ، وقال بعد ذكره للحديث: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ( قال الذهبي: معلى بن عبد الرحمن هالمك).

**الحكم على الحديث: والحديث بهذا السند ضعيف لعلتين،** وهي: الأولى: أن القاسم بن أبي شيبة ضعيف.والثانية: أن الحجاج لم يصرح بالسماع من الحكم وهو لا تقبل روايته إلا إذا صرح بالسماع. وقد تابع معلى بن عبد الرحمن القاسم بن أبي شيبة في غسل سيدنا حمزة من طريق الحاكم، ومعلى بن عبد الرحمن في أحسن حاله متروك الحديث، فلا يقوى به.

**وللحديث شواهد:**

فقد أخرج المصنف في الكبرى (٣١٤/٧، برقم ٦٨٩٤) فقال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسين ابن يعقوب الحافظ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي قال: قال ابن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله ابن الزبير، عن أبيه، عن جده فذكر الحديث بطوله: وفيه غسل سيدنا حنظلة، والحاكم في مستدركه (٢٢٥/٣، برقم ٤٩١٧) من طريق أبو الحسين بن يعقوب، به.وقال: هذا حديث صحيح على

فهذا إنما يرويه الحجَّاج بن أرطاة وهو غير محتج به، غير أن له في حنظلة بن الراهب من قتل أهل المغازي شواهد ذكرناها في "كتاب السنن".[١]

قال الشافعي: «ومن أكله سبع، أو قتله أهل البغي، أو اللصوص، أو لم يُعلم من قتله غُسِّل وصُلِّي عليه، فإن لم يوجد إلا بعض جسده صُلِّي [على][٢] ما وجد منه وغُسِّل ذلك العضو، وبلغنا عن أبي عبيدة أنه صلى على رؤوس».[٣]

(١٦)- أخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا بعض أصحابنا، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان: ((أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ صَلَّى عَلَى رُؤُوسٍ)).[٤]

قال الشافعي: «وبلغنا أن طائراً ألقى يداً بمكة في وقعة الجمل فعرفوها بالخاتم، فغسلوها وصلوا عليها».[٥]

(١٧)-قال أحمد: وروينا عن علي: ((أَنَّهُ صَلَّى عَلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَهَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ)).[٦]

---

شرط مسلم، ولم يخرجاه (سكت عنه الذهبي). فغسل سيدنا حنظلة بن الراهب ثابت بطرق أخرى.

(١) الحديث رقم (١٥) وما بعده من كلام المصنف سقط من (س).

(٢) في (الأصل): (عليه) وهو خطأ، والصواب مثبت من (س) و(م)، وهو موافق لما في الأم.

(٣) الأم (٣٠٦/١).

(٤) **رجال السند:**

١- تقدمت ترجمة كلٍ من: أبي سعيد، وأبي العباس، والربيع، والإمام الشافعي في الحديث رقم (١).

٢- ثور بن يزيد بن زياد، أبو خالد، الكلاعي، توفي سنة ١٥٤ه.قال الذهبي: الحافظ، ثبت.وقال ابن حجر: ثقة، ثبت.التهذيب (٤٨٥/٢)، الكاشف (٢٨٥/١)، التقريب(١٣٥).

٣- خالد بن معدان بن أبي كرب، أبو عبد الله، الكلاعي، توفي سنة ١٠٥ه.قال يعقوب بن شيبة: لم يلق أبا عبيدة، وهو كلاعي.قال الذهبي: فقيه كبير، ثبت مهيب مخلص، يرسل عن الكبار.وقال ابن حجر: ثقة عابد، يرسل كثيرا.وقال في موضع: وأرسل عن: معاذ، وأبي عبيدة بن الجراح، وأبي ذر، وعائشة.انظر: التهذيب(١٩/٤)، الكاشف (٣٦٩/١)، التقريب(١٩٠).

**تخريج الحديث:** والحديث أخرجه الشافعي في الأم (٣٠٦/١) ومن طريقه، به أخرجه المصنف في الكبرى (٣٢١/٧) كلاهما بلفظه.وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٦/٧، برقم ١٢٢٦٣) فقال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عمر، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة، فذكر الحديث بمثله.

**الحكم على الحديث(موقوف): والحديث بهذا السند ضعيف للإبهام والانقطاع**، فجميع الطرق تعود إلى خالد بن معدان وهو لم يلق سيدنا أبا عبيدة .

(٥) الأم (٣٠٦/١).

(٦) **رجال السند:**

(١٨)- وروينا عن عمار أنه قال: ((ادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي؛ فَإِنِّي مُخَاصَمٌ)).[١]

---

١- قيس بن الربيع، أبو محمد، الكوفي، توفي سنة ١٦٥هـ.قال عفان: قيس ثقة، يوثقه الثوري وشعبة.وقال أبو الوليد: كان قيس ثقة، حسن الحديث.وقال: ابن عيينة: ما رأيت بالكوفة أجود حديثا منه.وقال حرب، عن أحمد: روى أحاديث منكرة.وقال الإمام البخاري: قال علي: كان وكيع يضعفه.وقال الآجري، عن أبي داود: سمعت ابن معين يقول: قيس ليس بشيء، وقال عباس، عن ابن معين: حبان، ومندل فيهما ضعف، وهما أحب إلي من قيس.وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عنه، فضعفه جدا.وقال ابن أبي حاتم، سألت أبا زرعة عنه فقال: فيه لين.وقال يعقوب بن شيبة: هو عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو رديء الحفظ جدا، مضطربة، كثير الخطأ ضعيف في روايته.وقال أحمد بن أبي مريم، عن ابن معين: ضعيف، لا يكتب حديثه.قال الذهبي: كان شعبة يثني عليه، وقال بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي ومحله الصدق، وقال بن عدي: عامة رواياته مستقيمة.وقال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.ذكره ابن الكيَّال في الكواكب النيِّرات.**والراجح أنه: صدوق إذا حدَّث من كتابه، وضعيف إذا حدَّث من حفظه، فلا يقبل حديثه إذا انفرد به، وهذا الذي يجمع بين أقوال العلماء**، انظر: التهذيب (٦١/١١)، الكاشف (١٣٩/٢)، التقريب (٤٥٧)، الكواكب النيرات (٤٩٢).

٢- أشعث بن سوار، الكندي، ويقال: الأثرم، توفي سنة ١٣٦هـ.قال الدوري عن ابن معين: أشعث بن سوار أحب إلي من إسماعيل بن مسلم.وقال مرة: ضعيف.وقال ابن الدورقي عنه: ثقة، **فالراجح عنه: أنه ضعيف**.وقال الإمام أحمد: ضعيف الحديث.وقال أبو زرعة: لين.وقال النسائي، والدارقطني: ضعيف.وقال ابن حبان: فاحش الخطإ، كثير الوهم.وقال ابن سعد: كان ضعيفا في حديثه.وقال العجلي: ضعيف يكتب حديثه.وقال الذهبي: صدوق، لينه أبو زرعة.وقال ابن حجر: ضعيف.أخرج له الإمام مسلم في صحيحه حديثين مقرونين بغيرهما.**والراجح أنه: ضعيف وهذا الذي عليه الأكثرون**.التهذيب (٣٩/٢)، الكاشف (٢٥٣/١)، التقريب (١١٣).

**تخريج الحديث:** أخرجه المصنف في الكبرى (٣٢١/٧، برقم ٦٩٠٦) فقال: وقد أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل ابن زياد القطان، حدثنا أبو إسماعيل الترمذى، حدثنا أبو غسان، حدثنا قيس بن الربيع، عن أشعث أنه أخبرهم عن الشعبى، أن علياً، فذكر الحديث وفيه زيادة.وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦٨/٢٢، برقم ٤٣٣) فقال: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان، عن سنان بن هارون، ثنا أشعث بن سوار، عن الشعبي، فذكر الحديث بزيادة فيه.

**الحكم على الحديث (موقوف): والحديث بهذا السند ضعيفٌ لضعف أشعث بن سوّار وهذا الحديث مما انفرد به.**

**(١) رجال السند:**

١- يحيى بن جعفر بن أعين، الأزدي، توفي سنة ٢٤٣هـ. قال الذهبي: صدوق.وقال ابن حجر: ثقة.الكاشف (٣٦٣/٢)، التقريب (٥٨٨)، التهذيب (٣٨٦/١٤).

٢- عبد الرحمن بن عبد الرحمن، أبو القاسم، الهاشمي، لم أقف على ترجمته.

٣- الصحابي الجليل: عمَّار بن ياسر بن عامر بن مالك، العنسيّ، توفي سنة ٨٧هـ.كان من السابقين الأولين، هو وأبوه، وكانوا ممن يعذب في الله، فكان النبي ﷺ يمر عليهم، فيقول: «صبراً آل ياسر موعدكم الجنة».وشهد المشاهد كلها. انظر: الإصابة (٤٧٣/٤).

(١٩)-وعن زيد بن صوحان: ((لَا تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا، وَلَا تَنْزِعُوا عَنِّي ثَوْبًا إِلَّا الْخُفَّيْنِ؛ فَإِنِّي رَجُلٌ مُحَاجٌّ)).(١)

---

**تخريج الحديث:** أخرجه المصنف في الكبرى (٦٢/١٧، برقم ١٦٨٥٠) فقال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال عمار، فذكر الحديث بلفظه، وأخرجه في (٣٢٠/٧، برقم ٦٩٠٤) من طريق: أبو القاسم عبد الرحمن، عن آدم، عن شعبة، به فذكر الحديث بلفظه. وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٣/٦، ١١٣٢٣) فقال: حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن يحيى بن عابس، عن عمار، فذكر الحديث بلفظه.

**الحكم على الحديث: والحديث بهذا السند حسنٌ لذاته،** لأجل يحيى بن جعفر وهو صدوق، وقد تابعه عبد الرحمن الهاشمي في رواية المصنف الأخرى ولكنه مجهول العين فلا يقوى به، وأما في رواية ابن أبي شيبة ف يحيى بن عابس كذلك مجهول فلا يقوى به.

(١) **رجال السند:**

١- عبد الله بن جعفر بن درستويه، أبو محمد، الفارسي، توفي سنة ٣٤٧ه. قال الخطيب: سمعت هبة الله بن الحسن الطبري ذكر ابن درستويه وضعَّفه.وقال: سألت البرقاني عن ابن درستويه، فقال: ضعفوه.وقال: وسألت أبا سعد الحسين بن عثمان الشيرازي عن ابن درستويه، فقال: ثقة ثقة، حدثنا عنه أبو عبيد الله بن منده الحافظ بغير شيء، وسألته عنه فأثنى عليه ووثقه.وقال الذهبي: النحوي: ومن علماء بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين.أخرج له ضياء المقدسي في المختارة، والحاكم في مستدركه وقال بعد بعض أحاديثه: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرِّجاه (لم يتعقبه الذهبي).ذكره ابن قطلوبغا في الثقات.**والراجح: أنه ثقة؛** لتوثيق الحسين بن عثمان، وأبو عبيد الله بن منده، وتوثيق ابن قطلوبغا له، ورواية الحاكم عنه وتصحيح إسناده، وأما التضعيف الذي ذكره بعض العلماء فإنه مقرون بقصة يطول ذكرها، وقد قال الخطيب بعد ذكره للقصة أنها قصة واهية لا تصح.انظر: تاريخ بغداد (٨٥/١١)، النبلاء(٤٩٢/١٠)، الثقات (٤٩٦/٥)، وانظر: الحاكم في مستدركه (٧٢٤/١، برقم ١٩٨١).

٢- زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث، أبو سليمان، العبدي، توفي سنة ٣٦ه.قال ابن الكلبي: أدرك النبي -ﷺ- وصحبه، وتعقبه أبو عمار فقال: لا أعلم له صحبة وإنما أدرك.وقد حكى الرشاطي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى: أنه له وفادة.ولم يرو زيد عن النبي ﷺشيئا، وإنما روى عن عمر، وعلي {ما، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة، انظر: أسد الغابة (٣٦٣/٢)، الإصابة (٥٣٢/٢).

**تخريج الحديث:** أخرجه المصنف في الكبرى (٣٢٠/٧، برقم ٦٩٠٤) فقال: وأخبرنا أبو الحسين ابن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان، عن مخول، عن العيزار بن حريث، قال زيد بن صوحان، فذكر الحديث وفيه زيادة.وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٥٩/٤، برقم ٦٨٤٢) من طريق مخوَّل، به بزيادة.

**الحكم على الحديث: والحديث بهذا السند صحيحٌ لذاته.**

**الخاتمة**

هذا والحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: فبعد كتابة هذا البحث ودراسة ما فيه، وصلت-بفضل الله- إلى بعض النتائج والتوصيات، أبرزها:

١-جمع الإمام البيهقي ما ذكره الإمام الشافعي من الأحاديث والآثار-سواءً كانت مسندة أو معلَّقة- التي استشهد بها الإمام الشافعي في مسألة معينة.

٢-وصل أغلب ما ذكره الإمام الشافعي من الأحاديث سواء كانت: منقطعة، أو معلَّقة، أو مرسلة، أو معضلة.

٣-ذكر المصنف كثيراً من الأحاديث التي رواها الإمام الشافعي في مذهبه القديم، فأسندها المصنف من طريقه عن الإمام الشافعي، أو يذكرها من غير طريق الإمام الشافعي.

٤-قام المصنف في أكثر المواضع بعد نقله لكلام الإمام الشافعي، بذكر الأحاديث التي كان يقصدها الإمام الشافعي في كلامه ولم يروها، وكذلك الأحاديث التي استند عليها الإمام الشافعي في بيان مسألة، أو الحكم عليها، ولم يروها.

٥-وذكر في بعض المواضع أحاديث صحيحة، ولكنها تخالف الأكثر، أو الأوثق، أو تخالف ما يرجِّحه هو والإمام الشافعي، فيعلُّها ويذكرها من قبيل الوهم، أو الشذوذ، أو غيرها من وجوه العلل.

**فهرس المصادر والمراجع:**


- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠ م
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض- عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ- ١٩٩٤ م
- الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى- ١٤١٥ هـ
- الأم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠- ٢٠٤هـ)، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣ م (وأعادوا تصويرها ١٤١٠ هـ-١٩٩٠ م).
- الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس

دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٢ م.
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الناشر: دار طيبة- الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى- ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.
- البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م، سنة النشر: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- بيانِ خطأ من أخطأ على الشافعي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: د.الشريف نايف الدعيس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الاسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م
- التاريخ الكبير ، المؤلف: الإمام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، رواية: أبي الحسن محمد بن سهل البصري الفسوي، مقابلة برواية ابن فارس الدلال، وجزء من رواية عبد الرحمن بن الفضل الفسوي، على ثمانية أصول خطية، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، ومركز شذا للبحوث باشراف محمود بن عبد الفتاح النحال، الناشر : الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠هـ- ٢٠١٩ م.
- تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢ م.
- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤
- تحرير علوم الحديث، المؤلف: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣ م
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة.
- التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، مؤلف الكامل في الضعفاء: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، استدراك وتحقيق: أبو الفضل عبد المحسن الحسيني، الناشر: مكتبة ابن تيمية- القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د.إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر ــ بيروت، الطبعة: الأولى ــ ١٩٩٦م.
- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د.عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان.
- تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني

(المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م.
- تهذيب التهذيب المؤلف: ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، أصل التحقيق: (١٥) رسالة ماجستير، كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣١ هـ، الناشر: جمعية دار البر- الإمارات العربية المتحدة، دبي، الطبعة: الثانية، ١٤٤٣ هـ- ٢٠٢١ م.
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ)، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ- ٢٠١١ م.
- الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م.
- الجامع الكبير- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.
- الجامع في الجرح والتعديل [لأقوال البخاري، ومسلم، والعجلي، وأبي زرعة الرازي، وأبي داوُد، ويعقوب الفسوي، وأبي حاتم الرازي، والترمذي، وأبي زرعة الدّمشقي، والنسائي، والبزّار، والدارقطني]، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، حسن عبد المنعم شلبي، أحمد عَبْد الرزاق عيد، محمود محمَّد خليل الصَّعيدي، الدكتور محّمد مهدي المسلمي، أيمَن إبرَاهيم الزاملي، إبراهيم محمد النوري، الناشر: عالم الكتب، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢ م.
- الجرح والتعديل- سلسلة نقد المرويات (١) المؤلف: ابراهيم بن عبد الله اللاحم، الناشر: مكتبة الرشد- الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣ م.
- الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م
- الدعوات الكبير، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: غراس للنشر والتوزيع – الكويت، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى- ١٤٠٥ ه .
- السَّلسَبِيلُ النَّقِي في تَرَاجِمِ شيُوخِ البَيهَقِيّ، المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قَدَّمَ لَهُ: الأستَاذ الدكتور أحمَد معبَد عَبْد الكريم، والشيخ أبو الحسن مصطفى بن

إسماعيل السُّليماني، الناشر: دَارُ العَاصِمَة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ- ٢٠١١ م.
- سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط، المؤلف: ابن ماجة- وماجة اسم أبيه يزيد- أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد- محمَّد كامل قره بللي- عَبد اللطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩ م
- سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط- محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩ م
- السنن الكبير، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحُسَين بن عليٍّ البيهقي (٣٨٤- ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية (الدكتور / عبد السند حسن يمامة)، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ- ٢٠١١ م.
- السنن المأثورة للشافعي، المؤلف: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (المتوفى: ٢٦٤هـ)، المحقق: د.عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار- المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع
- سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د.عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د.زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م
- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، وهو كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين، ومعه: كتاب أسامي الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩ م.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: د.موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤- ١٩٨٤
- سؤالات السلمي للدارقطني، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف

وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ

- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤- ١٩٨٤
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤
- سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- الشافي فيْ شرْح مُسْنَد الشافعي لابْن الأثيرْ، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابنَ عبد الكَريمَ الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، المحقق: أحمد بن سليمان- أبي تميم يَاسر بن إبراهيم، الناشر: مكتبة الرُّشْد، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولي، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥ م
- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، المؤلف: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
- شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى- ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م
- شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار- محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي- الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى- ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م
- شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثَه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م.
- صحيح ابن حبان المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع ١-٨، المؤلف أبي حاتم البستي، دار النشر دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، اسم المؤلف أبي حاتم البستي، سنة النشر ٢٠١٢
- صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د.محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت

- صحيح البخاري المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم صَوّرها بعنايته: د.محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة- بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة.
- الطبعة: الأولى، ١٤٠٣- ١٩٨٣
- طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د.محمود محمد الطناحي د.عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
- طبقات الشافعية، المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د.الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- طبقات الفقهاء الشافعية، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢م.
- طبقات علماء الحديث، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: ٧٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦ م
- علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ م.
- الفائق في غريب الحديث والأثر، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي-محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٢ م
- الكامل في التاريخ، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية- بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد

الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.
- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة- ١٤١٤ هـ
- لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م
- مجموع الفتاوى، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م
- المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م
- مسند الإمام الدارمي، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، درسه وضبط نصوصه وحققها: الدكتور/ مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، الناشر: (بدون ناشر) (طُبع على نفقة رجل الأعمال الشيخ جمعان بن حسن الزهراني)، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ- ٢٠١٥ م
- مسند الإمام الشافعي (ترتيب سنجر)، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، رتبه: سنجر بن عبد الله الجاولي، أبو سعيد، علم الدين (المتوفى: ٧٤٥هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: ماهر ياسين فحل، الناشر: شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م
- مسند الإمام الشافعي (ترتيب سنجر)، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، رتبه: سنجر بن عبد الله الجاولي، أبو سعيد، علم الدين (المتوفى: ٧٤٥هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: ماهر ياسين فحل، الناشر: شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- المطالبُ العَاليَةُ بزَوَائد المسَانيد الثّمَانيَة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلَاني (المتوفى: ٨٥٢هَـ)، المحقق: مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة

جامعية، تنسيق: د.سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع- دار الغيث للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، من المجلد ١- ١١: ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م، من المجلد ١٢- ١٨: ١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠ م.

- المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة.
- معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- المعجم الصغير = الروض الداني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار- بيروت ، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥- ١٩٨٥
- المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية
- معرفة السنن والآثار، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي- باكستان)، دار قتيبة (دمشق-بيروت)، دار الوعي (حلب- دمشق)، دار الوفاء (المنصورة- القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.
- المغني، المؤلف: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٤١- ٦٢٠هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧ م.
- مناقب الشافعي للبيهقي، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤- ٤٥٨هـ)، المحقق: السيد أحمد صقر، الناشر: مكتبة دار التراث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٠ هـ- ١٩٧٠ م.
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، المؤلف: تَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّد بن الأَزْهَرِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّد العِرَاقِيُّ، الصَّرِيْفِيْنِيُّ، الحَنْبَلِيُّ (المتوفى: ٦٤١هـ)، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، سنة النشر ١٤١٤هـ
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢ م.
- المهذب في اختصار السنن الكبير، اختصرهُ: أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عُثمان الذّهَبيّ الشافعيّ (المتوفي: ٧٤٨هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م.
- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي- أشرف منصور عبد الرحمن- عصام عبد الهادي محمود- أحمد عبد الرزاق عيد- أيمن إبراهيم الزاملي- محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع- بيروت، لبنان.
- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري- أحمد عبد الرزاق عيد- محمود محمد خليل، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

- الموطأ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية- أبو ظبي – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣ م
- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني، جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، الناشر: دار ابن عباس، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ- ٢٠١٢ م
- النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى- محمود محمد الطناحي.
- الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الجزء: ١- الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٢- الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٣- الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٤- الطبعة: ١، ١٩٧١، الجزء: ٥- الطبعة: ١، ١٩٩٤، الجزء: ٦- الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٧- الطبعة: ١، ١٩٩٤.